

جامعـــــــــــة اليرمـــــــــوك
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
قـــسم الإدارة وأصـــــول التربيـــة

الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم واعضاء هيئة التدريس وسُبل تطويرها

Educational Practices Among Graduate Students at Yarmouk University from the Perspective Students' and Faculty Members and Ways of Development

إعداد

ميساء محمد المحاسيس

إشـراف

الأستاذ الدكتور حسن الحياري

حقل التخصص- أصول التربية

الفصل الدراسي الثاني
2014

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس وسُبل تطويرها

إعداد

ميساء محمد المحاسيس

ماجستير أصول تربية، جامعة اليرموك، 2009

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية في تخصص أصول التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

حسن أحمد الحياري.................................مشرفاً رئيساً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد محمود الخوالدة.................................عضواً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد علي عاشور.................................عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عبدالحكيم ياسين حجازي.................................عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

صالح سويلم الشرفات.................................عضواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الرسالة

2014 /5/5

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهــــــــداء

إلى من أول ما نطق لساني باسمهما . . .

إلى من أمرني ربي بطاعتهما . . .

إلى من قدما لي دون مقابل . . .

إلى من لا ينسى ولا يجزى فضلهما طول الحياة . . .

إلى أمي وأبي رمز الحب والعطاء . . .

إلى من أحبهم القلب وناجتهم الروح . .

إلى شموع حياتي . . .

براء، ومحمد، وأحمد وعبد الرحمن . . .

إلى زوجي . . .

إلى اخواني واخواتي . . .

إلى الذين ساندوني وقدموا لي الشيء الكثير فكانوا نعم العون . . .

إلى كل من تمنى لي التوفيق في مسيرتي العلمية . . .

أهديكم هذا العمل

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد الهادي الأمين.

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله علي وهدايته وتوفيقه ومساعدته لي في إنجاز هذه الأطروحة.

وأتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري، الذي غمرني بفيض علمه وكرمه وسعة صدره بتوجيهاته السديدة حيث أعطى الكثير من وقته، وبذل معي جهداً كبيراً في إرشادي وتوجيهي في رحلتي العلمية، وفي إتمام هذه الدراسة. جعل الله عمله في ميزان حسناته، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد علي عاشور، والأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة، والدكتور عبدالحكيم ياسين حجازي، والدكتور صالح سويلم الشرفات، على تفضلهم وتلطفهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، مسددين ومصوبين وموجهين.

وأخيراً أشكر كل من أخذ بيدي وساعدني بتوجيهاته التي استطعت من خلالها أن أتخطى كل المصاعب في إعداد هذه الرسالة، التي آمل أن تُحظى بالقبول والرضى، وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يديم علينا نعمه ظاهرها وباطنها إنه سميع مجيب الدعاء.

جزى الله الجميع خير الجزاء

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

المحاسيس، ميساء محمد، الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة انفسهم وأعضاء هيئة التدريس وسُبل تطويرها. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2014. (المشرف: أ. د. حسن الحياري)

هدفت الدراسة التعرف على الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة انفسهم وأعضاء هيئة التدريس، والوصول إلى أهم المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.

ولتحقيق هذه الاهداف قامت الباحثة ببناء استبانتين تضمنت كل واحدة (42) فقرة، تم تطبيق الاستبانة الأولى على أعضاء هيئة التدريس والثانية على طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وبلغت عينة الدراسة للطلبة (300) فرداً، ولإعضاء هيئة التدريس (74) فرداً، وبعد جمع البيانات والمعلومات تم تحليلها باستخدام نظام (SPSS). كما قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مجموعة من طلبة الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس لجمع المعلومات الخاصة بالسؤال الرابع.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة الطلبة على فقرات اداة الدراسة جاءت بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (4.15)، والمتوسطات الحسابية لدى افراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جاءت بدرجة (متوسطة). بمتوسط حسابي (3.64).

كما بينت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات على اداة الدراسة تعزى إلى متغيرات الجنس، الكلية، الدرجة العلمية وايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس على اداة الدراسة تعزى إلى متغيرات الجنس، الكلية.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وقد تضمنت الدراسة توصيات منها، عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلبة انفسهم لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسات الايجابية الصادرة عن الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التربوية، طلبة الدراسات العليا، جامعة اليرموك، أعضاء هيئة التدريس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعتبر التربية من الموضوعات المهمة التي عرفها الإنسان وتعامل معها قديما وقد أمر بها الله تبارك وتعالى جميع رسله ومخلوقاته من إنس وجن، وقد مارسها الإنسان بكافة الوسائل والأنماط المتعددة، وهو دائما بحاجة ماسة لها من أجل تحقيق الأهداف الفردية والجماعية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها في حياته.

ووجدت التربية منذ وجود الإنسان على هذه الأرض، حيث تولى الله سبحانه وتعالى تعليمه وبدأ هذا التعليم مع الإنسان في الجنة، ففي عالم الغيب علم الله سبحانه وتعالى آدم مسميات الأشياء وعلمَّه ما لم يكن يعلم، قال تعالى: **{وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿31﴾ قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿32﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿33﴾}** (البقرة: الآيات 31-33).

والتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً. فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه نتيجة العيش بين الجماعة بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه والتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة. ولكنها تكتسب تنمية العيش بين الجماعة. اما حاجة المجتمع للتربية فتظهر من خلال الاحتفاظ بالتراث الثقافي ونقله إلى الأجيال الناشئة بواسطة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

التربية وكذلك تعزيز التراث الثقافي وذلك من خلال تنقيته من العيوب التي علقت به والتربية هنا قادرة على إصلاح هذا التراث من عيوبه القديمة مع المحافظة على الأصول.

وتعتبر التربية وسيلة المجتمعات الفعالة التي يستطيع من خلالها تحقيق أهدافها الوجودية الفكرية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية بما يتفق مع تصور أبناء المجتمع للوجود وما ينبثق عن هذا التصور من مفاهيم وعقائد وأفكار وذلك عن طريق استخدام المعلومات والمعارف والوسائل التربوية التي توصل إليها الإنسان في تأهيل أفراد المجتمع كل حسب ميوله وقدراته الذاتية من أجل الوصول إلى أفضل المستويات في تقديم الخدمات لمجتمعاتهم والتربية لا يمكن أن تنمو وتكتمل وتتواءم في ميدان التطور ما لم تستند إلى فكر فلسفي يغذيها بالجدة والابتكار والإبداع في عالم يسابق العلم وانجازاته، وتلعب التربية دوراً رئيساً في المجتمعات الإنسانية التي تسعى إلى زيادة قدراتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها، والحفاظ على هويتها الفكرية، وتقدمها العلمي، وعلى الرغم من أنه لا بد من وجود أهداف محددة للتربية في المجتمع، إلا أن هذه الأهداف تختلف باختلاف المجتمعات من حيث ثقافتها والظروف الاجتماعية والسياسية التي تمر بها. وإن أهم ما يميز المجتمع المسلم عن غيره من المجتمعات، أن المجتمع الإسلامي تقوم أنماطه التربوية على أسس واضحة المعالم، حول الإنسان، والكون، والفهم الدقيق للحياة الدنيا، التي لا تقبل الشك والتجديد، لأنها مستمدة من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة (الحياري 2000: 360).

والتربية في المجتمع الإسلامي هي أداة لبناء الإنسان المؤمن بربه، والعالم بتعاليمه معنية بتنشئة الفرد جسمًا وعقلًا وروحًا تنشئة متكاملة متوازنة، تقوم على أساس الربط بين الدين والدنيا ليكون إنساناً صالحا في الدنيا والآخرة محرراً من عبودية العباد الى عبودية رب العباد فالتربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإسلامية لها هدف ديني ودنيوي، وهي أداه بناء المجتمع الإسلامي الصالح، وهذا الإنسان في ظل التربية الإسلامية يقدر القيم الإنسانية ويحترمها ويعمل على نشرها وتعزيزها عند الآخرين، وقد لعبت التربية قديمًا وحديثًا دورًا رئيسًا في تقدم المجتمعات بحيث أصبح لكل مجتمع من المجتمعات فلسفته التربوية والأخلاقية والفكرية، حيث تتشكل هذه الفلسفة من خلال تصوراتها حول قضايا عالم الشهادة وعالم الغيب، فالمجتمع الصيني مثلاً له فلسفته الفكرية، والاجتماعية، والنفسية الخاصة به، والمجتمع الأمريكي كذلك، وهكذا في كل المجتمعات قديمًا وحديثًا، وانعكس ذلك على نظرة كل مجتمع سواء أكان تعليميًا، أم أكاديميًا، أم خدميًا، أم فكريًا، وفقاً لفلسفة خاصة به حول الأساس الفكري، وأصبح لكل مجتمع كما أسلفنا سابقاً له فلسفته الخاصة به، لذلك تبرز الحاجة إلى الفكر التربوي، الذي يمثل الإطار النظري للممارسات التربوية. فضلاً عن أنه الطريق والأساس لوضع الأهداف في المؤسسات التربوية، وتحقيقها، وهو المعين الذي تستقي منه الأنظمة التربوية فلسفتها وأهدافها(عبد المقصود، 2002: 210).

ولذلك فإن تعدد الفكر الإنساني أفرز أنماطاً فكرية أتعبت الأمم وأنهكت الشعوب وأغرقتها في بحر من التناقضات، والصراعات الفكرية، والتي ما زالت قائمة على تشكيلها المثالي والواقعي العلمي، والنفعي والمادي، وبين مطالب الفرد والجماعة، وبين الكل والجزء، وبين العام والخاص (العاني، 2003: 130).

ونتيجة لتنوع الفكر الإنساني تعددت المدارس الفكرية؛ الأمر الذي أدى إلى تعدد المدارس التربوية، وبالرغم من تعدد المدارس الفكرية والفلسفية، واختلاف مبادئها وأهدافها، إلا أن الأصول التي بنيت عليها هذه المدارس تكون إما أصولاً إلهية المنبع، أو أصولاً ذات منبع بشري. وتمثل المدرسة الإسلامية الخالدة، المصدر الإلهي للفكر التربوي، بينما تعد المدارس الفكرية والفلسفية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأخرى مدارس ذات أصل فكري بشري، حيث إن اختلاف فكر البشر واختلاف أهدافهم وغاياتهم سببًا في تعددها (البزاز والشبلي، 2002: 110).

وبناء على ما تقدم فإن المبادئ الأساسية للتربية، وأهدافها العامة في ضوء المدرسة الإسلامية، تختلف عن المدارس الفكرية الأخرى، فضلاً عن وجود الاختلافات الجوهرية بين المدارس الفكرية والفلسفية حول مبادئ التربية وأهدافها، حيث إن الاختلاف في المبادئ التربوية العامة، والأهداف العامة للتربية من مدرسة إلى أخرى يؤدي تلقائياً إلى الاختلاف في المناهج الدراسية، والممارسات التربوية، والأنماط السلوكية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها (الحياري، 1993: 22).

ولا شك أن التعليم العالي بحاجة ماسة إلى ممارسات تربوية نابعة من المبادئ الأساسية للتربية في أي مجتمع من المجتمعات، حيث يشكل التعليم العالي قمة الهرم في النظام التربوي، ويمثل طلبة الدارسات العليا الحلقة الأهم في هذا الهرم باعتبارهم النواة المستقبلية للكادر في الجامعة والذين يقع على كاهلهم تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع من خلال رفده بالكوادر المؤهلة. ومن أهداف التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية (وزارة التعليم العالي، 2005)

- إعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة والتي تلبي حاجات المجتمع.
- تعميق العقيدة الإسلامية وقيمها الروحية والأخلاقية وتعزيز الانتماء الوطني.
- رعاية العمل الأكاديمي وحريته، وضمان حرية التعبير واحترام الرأي الأخر.
- العمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية واستخدام التفكير العلمي الناقد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتمييز والابتكار وصقل المواهب.

- تنمية الاهتمام بالتراث الوطني والثقافة والاعتناء بالثقافة العامة للدارسين.

- تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته.

- توثيق العلاقة بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسة التعليم العالي من جهة أخرى للاستفادة من الطاقات المؤهلة في تطوير هذين القطاعين.

لذلك لابد من وجود أصول فكرية واضحة المعالم وفلسفة واضحة يبنى عليها النظام التربوي، تسهم في تمكين الطالب الجامعي من صياغة مبادئه وأهدافه، وتتشكل على أساسها ممارساته وسلوكياته التربوية، من حيث علاقته مع أقرانه من الطلبة. وذلك ومن خلال ما سبق اختارت الباحثة موضوع هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لعل الثقافات المتنوعة التي يتعرض لها طلبة الجامعات وخصوصا طلبة الدراسات العليا قد أسهم في شيوع ممارسات متنوعة داخل المؤسسات التعليمية، سواء أكانت ممارسات إيجابية تتفق مع فلسفة المجتمع الذي يعيشون فيه، أو أنها لا تتفق مع تلك الفلسفة. ومن خلال خبرة الباحثة كونها طالبة في جامعة اليرموك لمدة سبع سنوات واطلاعها على بعض الدراسات السابقة فقد لاحظت بعض الممارسات لطلبة الدراسات العليا لا تتفق مع المبادئ الأساسية للتربية الإسلامية، كما أنهم يمارسون العديد من الممارسات التربوية التي تتفق مع القيم الإسلامية، غير أن هذه الممارسات ليست ضمن المستوى المطلوب للتوافق مع مجتمعنا الإسلامي. ومن هنا فقد تتحدد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على الممارسات التربوية لطلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الرتبة العلمية)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزى لاختلاف متغيري الدراسة (الجنس، الكلية)؟
4. ما المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف على مدى التباين في استجابات أفراد عينة الدراسة (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. الوصول إلى أهم المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدارسات العليا في جامعة اليرموك.

أهمية الدراسة

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بالكشف عن الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك باعتبار أن هذه الممارسات التربوية رئيسية وضرورية للسلوك الإنساني.
- كما تستمد الدراسة أهميتها لما لها من الأثر الكبير في إمكانية إفادة المسؤولين في جامعة اليرموك إلى دعوة الطلبة إلى الإلتزام بالممارسات التربوية الإيجابية.
- تفيد الدراسة في محاولة تعديل الممارسات التربوية السلبية التي تصدر عن الطلبة عن طريق استخلاص المقترحات المفيدة لذلك.
- قد تفيد الدراسة في وضع برامج لطلبة الدراسات العليا تتعلق بممارسة أفضل الممارسات التربوية، التي ينبغي عليهم ممارستها في كليات الجامعة.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس و طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك في كافة الكليات للعام الدراسي 2013–2014.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الممارسات التربوية: كل سلوك تربوي يصدر من طلبة الدراسات العليا أثناء تعامله مع الأفراد الآخرين في المجتمع الجامعي.

طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة لنيل درجة الدكتوراه والماجستير في جامعة اليرموك.

جامعة اليرموك: هي إحدى الجامعات الأردنية الحكومية والتي تمنح الدرجات العلمية الثلاث" البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه ".

أعضاء هيئة التدريس: جميع المدرسين في جامعة اليرموك بمختلف الرتب ومختلف التخصصات موزعين على كافة كليات الجامعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بالمدارس الفلسفية البشرية ومبادئها واهم المضامين التربوية التي أشارت إليها هذه الفلسفات بالإضافة الى الحديث عن التربية الإسلامية ومضامينها التربوية من خلال آيات القران الكريم وأحاديث الرسول صلى الله علية وسلم وذلك من خلال الرجوع الى البحوث والدارسات المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة الى ملخصات الرسائل الجامعية والكتب المختلفة.

أولاً: الأدب النظري

هناك ارتباطًا وثيقًا بين الفكر والتربية وهذا ما يؤكد عليه الكثير من المفكرين والفلاسفة، وتؤكده كثير من الكتب المتخصصة في التربية؛ الأمر الذي يدل أن الحركة التربوية ليست وليدة المذاهب الفلسفية، وأن رجال التربية هم رجال الفلسفة، فقد كان للفلاسفة آرائهم الفكرية التي تمخض عنها ظهور المدارس الفلسفية، والتي نتج عنها مدارس تربوية سميت بمسميات تلك الفلسفات.

وتكون الأصول الفكرية إمَا إلهية من عند الله تبارك وتعالى، أو وضعية صاغها الفلاسفة والمفكرين. وبناء على هذا التقسيم للأصول الفكرية يتمحور الأدب النظري حول المدارس الفكرية الوضعية والمدرسة الفكرية الإسلامية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدارس الفكرية البشرية وأهم مضامينها التربوية

أ. المدرسة الطبيعية

تعد الفلسفة الطبيعية المنبع الذي انبثقت منه الفلسفات الأخرى ويرجع تاريخ الفلسفة الى القرن السادس قبل الميلاد ويرجع الفضل في نشر مبادئ هذه الفلسفة إلى المفكر الفرنسي جان جاك روسو (1712-1778) صاحب كتاب "إميل" الموجة الى الإنسان المستقبل وليس إنسان الحاضر، لم يكن جان جاك روسو فيلسوفاً وإن كان فكره التربوي يمثل تطابقًا فلسفيًا محضًا، له تطبيقات تربوية في النظرية والممارسة، وله خبرات تجريبية، وإنما كان أقرب إلى المصلح الاجتماعي الذي سادته مظاهر الشقاء والظلم نتيجة القيود الفاسدة التي فرضها المجتمع (الحاج أحمد، 2002: 134).

مبادئ الفلسفة الطبيعية

يشير عبد الفتاح (2003: 215) أن أهم الأفكار الرئيسة عند الفلسفة الطبيعية ومنطلقاتها للإنسان والكون والحياة تتمثل بالآتي:

- فلسفة مادية خالصة ترتكز على أن التغيير هو مبدأ الطبيعية فكل ما في الوجود يتغيير ويتطور والسكون والركود يعنى العدم ويكون التغيير نتيجة عوامل داخلية نابعة منه وليس عوامل خارجية.
- تؤمن بالعالم الواقعي الذي نعيش فيه والذي يخضع لقوانين متعددة تسير النظام.
- الإيمان بحاضر الإنسان أكثر من مستقبله لان الحاضر هو نقطة البداية في هذه الحياة المتغيرة المتطورة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تهتم بقيمة الخبرة الاجتماعية التي يتم إكتسابها عن طريق الممارسة العملية لا الكلام فهي تؤمن بالمجتمع الطبيعي القائم على العدالة والمساواة بين الإفراد، لا المجتمع الطبيعي القائم على التحكم والظلم.
- تكون التربية عملية سلبية ما بين (5-12) بحيث لا يتدخل الأب أو المعلم، لان في ذلك إفساد النمو وطبيعة الطفل، وحتى تكون التربية طبيعية لا بد من التعليم المختلط.
- إشراك الطفل بعد فترة من الخبرة والتدريب في وضع القوانين والقواعد واللوائح التي تحكم تصرفاته في الأنشطة التربوية.
- الطبيعة خيرة والإنسان يمكنه بشيء من التفكير الإيجابي السليم، إقامة الجنة على الأرض، والطبيعة مصدر الحق والجمال ويدركان بالحس.
- غاية التربية هي توفير الضمانات والظروف التي تسمح للطفل بأن يحقق نمو ذاته وكيانه الموروث ليرقى عقلًا ونفسًا وبدنًا.
- التربية الأسرية تحكم التربية المدرسية.
- القيم والمثل العليا يكتسبها الطفل ليس من خلال التلقين أو الوعظ، وإنما من خلال ممارسته العمل والدخول في علاقات مع أقرانه.

والأساس الذي تقوم عليه هذه الفلسفة، هو الإيمان بالطبيعة الإنسانية وطبيعة الفرد، وقد انطلقت من مبدأ إحترام طبيعة الطفل الخيرة التي نادي بها (جان جاك روسو) على أساس أن كل شيء يبقى خيراً ما لم تمسه يد الإنسان، وإنما ترك ليد الطبيعة، وبالتالي يجب أن يترك الطفل ينمو وتؤمن له الحرية للقيام بما يرغب دون معوق لتفادي أية اضطرابات نفسية (ناصر، 2004: 297).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التطبيقات التربوية للفلسفة الطبيعية

يعتقد الطبيعيون أن التربية هي الحياة، وهي ضرورية ما دامت تستمر طول العمر (مرسي، 1995). ويرى المعايطة والحليبي (2005: 83) إلى أنه يمكن إيجاز أهم الأهداف التربوية عند الفلسفة الطبيعية فيما يأتي:

1. وجهت الفلسفة الطبيعية أنظار المربين والمعلمين والتربويين إلى أن الطبيعة هي المؤسسة الرئيسية للتربية وكل المؤسسات الأخرى كالأسرة والمدرسة ونحوها مؤسسات مساعدة، و أن الطفل يشكل المركز الأساسي في العملية التربوية، كما أكدت على أن مرحلة الطفولة مرحلة هامة تختلف عن المراحل اللاحقة، وأن عقل الطفل وتفكيره يختلف عن عقل وتفكير الكبار ولذلك يجب أن تختلف طريقة تربيته.
2. تهدف إلى الإعلاء من شأن الطبيعة والإيمان بضرورة مراعاة قوانينها في تربية الطفل.
3. الإيمان بأن الطفل وكل ما يمتلكه من خصائص وميول وحاجات ومصالح هي مركز العملية التربوية والتعليمية.
4. وجوب إشراك الطفل بعد مرحلة تربوية معينة- يكون قد اكتسب فيها العديد من الخبرات - في وضع القواعد والقوانين واللوائح التي تحكم تصرفاته في أنشطته التربوية.
5. تهدف إلى جعل المعارف والمعلومات التي تقدم للطفل مناسبة لكل مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الطفل.
6. تسعى إلى تشجيع الطفل على التعبير عن أفكاره بحرية، وتدعو إلى إعطاء الطفل الفرصة الكافية للملاحظة والبحث والإستدلال العلمي، وفي الوقت ذاته تدريبه على تجنب الحديث المصطنع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7. الإبتعاد عن الكتب المدرسية خاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة لأن الكتب تضيق أُفق الطفل.

8. أن اللعب مبدأ هام في عملية التربية وفيه تنمية ميول الطفل وإستعداداته.

يرى ناصر (2004: 302) أن الفلسفة الطبيعية تضع شروطاً يجب أن تتوافر في المعلم، وهي:

1. أن يكون شاباً حكيماً وأن لا يكون فارق السن بين المعلم والطفل كبيراً.

2. المعلم من منظور الفلسفة الطبيعية شاهد محايد، بمعنى أن يقوم المعلم بمعاونة الطفل، ولا يقف متفرجا، فإذا رأى الطفل يعرض حياته للخطر لقلة أو عدم خبراته وتجاربة فهو مطالب إن ينبهه عند مواجهته لشئ خطير.

3. على المعلم أن يهيئ فرصا للطفل تساعده على تنمية طبيعته الخيرة ويحذر روسو المعلم من أن يعلم الطفل المعايير الأخلاقية الخاصة بالكبار ويطلب روسو من المعلم أن يتصف " بالاخلاص، الصبر، والصدق"

4. على المعلم أن لا يتسرع بالحكم على الطفل بأن يصفه بالذكي، أو العبقري، أو الغبي.

5. على المعلم أن لا يستخدم العقاب، بل يدع العقاب للطبيعة كما لو كان نتيجة طبيعية لسوء الفعلة.

كما أشار ناصر (2004: 302) أن أصحاب الفلسفة الطبيعية، يرون أن على المعلم أن يراقب ميول الطلبة ودوافعهم في انطلاقاتها الطبيعية، فلا يثقل عليهم بالمثل العليا والأخلاق، أو يفرض عليهم معلومات لا تتناسب مع كيانهم الصغير، بل يتركهم يتعلمون عن طريق الخبرة والاحتكاك بالحياة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبالنسبة للمتعلم فقد جعلته المدرسة الطبيعية مركز العملية التربوية بدلاً من المعلم، فعملية التربية شركة بين المعلم والمتعلم، والمتعلم من وجهة نظر روسو هو الأهم حيث أن المتعلم يقود العملية التربوية والمعلم هو التابع.

واعتمدت الفلسفة الطبيعية على التربية كوسيلة لخلق التلميذ الطبيعي الكامل، وإن متطلبات إعداد التلاميذ تقتضي استعراض لكل التراث الإنساني، بحيث يكون ميسوراً للتلميذ الإتصال بالخبرات، والحاجات الراهنة لتحقيق طبيعته (قاضي، 1987: 123).

كما ترى الفلسفة الطبيعية ضرورة إتاحة الفرص أمام الأطفال للاشتراك في إدارة أنفسهم بأنفسهم داخل البيئة الاجتماعية والمدرسية، لأنهم يمثلون الغاية، ولذلك تنادي هذه الفلسفة بإعطاء التربية استقلالية عن الحكومة، ولا مبرر لسيطرة الدولة على التعليم إلا إذا تأكدت الدولة أن الأطفال لا يتعلمون (مرعي وآخرون، 1985: 183).

ويرى ناصر (2004: 303) أن المنهج الدراسي من وجهة نظر المدرسة الطبيعية فإنه يجب أن يستند على مجموعة من القواعد هي:

1. الاهتمام بالميول الحاضرة للتلميذ وذلك بهدف تربيته إنسانيا.
2. تدعو الى عدم صبغ المنهج بالصبغة التخصصية، وذلك من حيث أن روسو لا يرغب أن يُعد الطفل لأية مهنة من المهن. وإنما إعداده لمهنة الحياة.
3. إعداد الفرد لحياة متطورة متغيرة.
4. النظر الى العمل اليدوي والحرف الشعبية على أنها أقرب الأعمال البشرية جميعيها الى طبيعة الطفل.
5. الإيمان بأن الدين المناسب للطفل عندما يكون مستعدا للتربية الدينية هو الدين الطبيعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6. يتألف المنهاج الطبيعي من العلوم الطبيعية والفلك والجبر والجغرافيا على ان تدرس عن طريق الاسفار لا الكتب والخرائط.

ويرى حسان (2004) أن طرق التدريس في الفلسفة الطبيعية تقوم على ثلاث مبادئ:

- مبدأ النمو: أي أن وظيفة المعلم توجيه النمو الطبيعي للطفل، بإتباع مبادئ النمو الطبيعي، فلا يدفع التلميذ للتعليم أو يجبره عليه.
- مبدأ نشاط العقل: أي الاعتماد على النشاط الذاتي للطفل، بأن لا يعمل شيئا للطفل يستطيع هو أن يفعله بنفسه.
- مبدأ الفردية: بمعنى أن يسمح للطفل أن ينمو وفقا لطبيعته الفردية، لان حاجاته أسمى من حاجات المجتمع لذا يجب على التربية أن تتكيف مع حاجات الطفل وألا يجبر الطفل ليكيّف نفسه مع التربية العامة السائدة في مجتمعه.

ب. المدرسة المثالية:

يعد أفلاطون (427-347 ق.م) رائد هذه الفلسفة ومؤسسها وتعود المثالية في أصلها اللغوي الى كلمة (ideal) أي مثل أعلى وتعود في أصلها اللغوي العربي الى كلمة "مثل" بمعنى "فضل" وتدور هذه المعاني حول الخير والفضيلة والسمو، أما المثالية إصطلاحا فقد عرفت بأنها المذهب القائل "بأن حقيقة الكون أفكار وصور عقلية (حسان، 2004)، ويعد سقراط أول من بحث في الفلسفة المثالية لذلك يعيد البعض الفلسفة المثالية الى سقراط وأفلاطون بصورتها القديمة وبصورتها الحديثة تتصل بكل من كوتشة، وجنتيلي، وكولريدج، وكاريل (الحاج محمد، 2001: 135).

يؤمن أصحاب الفلسفة المثالية بوجود أفكار عامة وثابتة ونهائية، وهي جوهر الكون وحقيقته، وقد أوجد هذه الأفكار عقل عام أو روح عامة وهي كل ما هو حقيقي كما يؤمنون بأن عالم المادة عالم الخبرات اليومية عالم غير حقيقي، لأنه يتميز بالتغيير وعدم الاستقرار، ولكن هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المادة لا يدركها الإنسان بحواسه، وصيغت على مثال وجد من الفكر، والعقل وحدة هو الذي يحكم على مدى مطابقة المادة لتلك المثل (ناصر، 2004: 240).

مبادئ الفلسفة المثالية

ويرى الحياري (1993: 21) أن الفلسفة المثالية قامت على مبادئ عامة أساسية من أهمها:

- **العقل أو الروح**

العقل والروح أهم ما في الإنسان، ومن خلالهما يدرك الإنسان الأشياء والحقائق، ومع ذلك فالحواس قد تكون ملغاة أو تأتي في مرتبة ثانية بعد العقل. أو تكتسب ادراكاتها من خلال التوجيه العقلي.

- **المعرفة مستقلة عن الخبرة الحسية**

الإنسان جوهر العقل، والحواس مشكوك في صحتها ودقتها، وبما أن الأشياء لا معنى لها من غير العقل البشري فالإدراك البشري أساسه العقل مستقلا عن التجارب الحسية، وكلما كانت المعرفة مجردة عن الادراكات الحسية، رقت وكانت أكثر ثباتًا ويقينًا.

- **الحقيقة مطلقة وثابتة**

الحقائق التي يدركها العقل البشري أزليّة غير قابلة للتغيير، فالعقل البشري مربط بالثبات والإطلاق، بينما الحواس مرتبطة بالتغيير والنسبية.

- **العالم المادي ليس واقعا مطلقا**

الظواهر المادية المحيطة هي ظل لما يدركه الإنسان بعقلة، أو يفكر فيه والطبيعة الإنسانية تنطلق من فكر أفلاطون من تصوره للكون، فكما أن الكون يتكون من عالم الروح وعالم المادة؛ فإن الطبيعة الإنسانية من تصوره تتكون من العقل (الروح) والمادة (الجسم) وحيث إن العقل

© Arabic Digital Library Yarmouk University

– من وجهة نظره– قادر على الاتصال بالأفكار الثابتة الأزلية الموجودة في عالم الروح، فهو يستمد ثباته وخلوده منها، ويسمو على الجسم ويسيطر عليه، أما الجسم فهو مادة متغيرة، يولد وينمو، ويذبل، ويختفي، مثل الأشياء المادية الأخرى (الحياري، 1993: 22).

والفلسفة المثالية تنظر للعقل على أنه القوى العليا التي ينبغي هيمنتها على الإنسان وله المنزلة الرفيعة، فهو المصدر الوحيد للمعرفة اليقينية وأداته ليثبت وجود ذاته ووجود العالم، وهو الوسيلة الوحيدة لإدراك القوانين التي تنظم حركة الكون وهو يدرك بعضها بفعل المعقولات الموجودة فيه بالفطرة (النجيحي، 1981: 134).

ويؤكد أفلاطون وجود حقائق وأفكار عامة ثابتة وجدت من قبل روح أو عقل ما، وهي غير قابلة للتغيير، ثابتة على مر الزمن، نعرفها عن طريق العقل، والأفكار فطرية توجد في عقل الإنسان عند ميلاده لكنها غير نامية، كما يعتبر أن الحواس غير صادقة في معرفة الحقيقة (عثامنة، 2003: 205).

كما تؤمن الفلسفة المثالية بأن القيم مطلقة وثابتة، لأنها مستمدة من عالم المثل فالخير والجمال ليست من وضع البشر بل هما جزء من تركيب الكون (مرسي، 2003). ويضيف كلاً من صمويلسون ووليم وماركووتيز أن القيم يتوصل إليها المفكرون والعلماء العظماء عن طريق الإيحاء، ولا يجوز التشكيك في صحتها، وأنها صالحة لكل زمان ومكان، لأن الحقائق التي تنتمي إليها لا تتغير وقد تحددت عن طريق المصدر الإلهي أو العقلاني (النجيحي، 1981: 134).

فقد أثرت الفلسفة المثالية في الفكر التربوي، وعملت على توجيهه من موضوعات كثيرة حتى ظهر تأثير الفكر المثالي في التربية، من حيث فلسفتها، وأهدافها، ومضامينها، وأساليبها، وسياساتها التعليمية. ومما يؤكد الاهتمام الكبير بالأمور التربوية لدى الفلسفة المثالية، ما كتبه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أفلاطون حول التربية باعتبارها المركز الأساسي في دولته المثالية، وكان للمثالية نظرتها الخاصة إلى التربية بكافة عناصرها. فالتربية عند المثاليين تدريب أخلاقي؛ أي أنها ذلك المجهود الاختياري الذي يبذله الجيل القديم لنقل العادات الطيبة للحياة، ونقل حكمة الكبار التي وصلوا إليها بتجاربهم إلى الجيل الصغير، وأنها نوع من التدريب للعقل (العمايرة، 2000: 196).

وقد أعطت المثالية الدور الأساسي للمعلم في عملية تعليم الطلاب وهو يحتل مكانة عظمى، وهو محور العملية التربوية والمصدر الرئيس لعملية التعلم؛ الأمر الذي جعل الطلبة سلبيين لا يشاركون في عملية تعليمهم (أبو رزق، 1998: 145).

والمعلم في الفلسفة المثالية لا بد أن يتصف بعدد من الصفات من أهمها أن يكون ذا أخلاق عالية وصالحة وان يكون تحصيله عالي، ناصح حكيم ومكتشف المجهول ولا بد أن يكون المعلم صاحب شخصية جذابة، وقائداً أكاديمياً متنوعاً لدية القدرة على توصيل المعلومة والمعرف اللازمة وتكون مهمته التربوية توليد الأفكار والمعاني من عقل التلاميذ حيث أن المعاني فطرية كامنة في الإنسان (إسماعيل، 1993: 118).

أما المنهاج التربوي فهو ثابت قابل للتطور، ينبع من فكرة ترك القديم على قدمه وهدفها ليس تحقيق الإبداع والابتكار بل تحقيق الفكرة المطلقة بالنسبة للحقيقة والخير. والمنهاج لا بد أن يطور الشعور السامي بالذات من جانب التلميذ بمعنى تنمية الذات وتنمية الانفعالات وتنمية الاتجاهات الشخصية وتركز الفلسفة المثالية في مناهجها على عدة أمور منها:

- الأدب والعلوم والتاريخ والفلسفة عناصر رئيسية في المنهاج.
- غاية المنهاج تقديم الثقافة وعرض إرادة القوة العظمى دون اعتبار.
- إختيار المواد الدراسية بعناية لتسهم في الحياة الصالحة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الاهتمام بالرياضيات إذا كان هدفها تربية الطفل.

- إستخدام النشاطات المرافقة للمنهاج "مثل النوادي المدرسية والنشاطات الصيفية".

- تعارض المثالية تدريس التلاميذ موضوعات دراسية لم تثبت صلاحيتها مسبقاً.

وتدور المواد الدراسة في المدرسة المثالية حول الأدب، والفن، والدين، والفلسفة، والتاريخ والرياضيات، والدراسات العقلية وغيرها من المواد لتنمية الجانب العقلي (حسان، 2004: 33). كما يجب أن يحتوي المنهاج على الإرث الثقافي بعد فحصه، وهو ثابت غير قابل للتطور لأن المنهاج الذي تتبعه هذه المدرسة ينبع من فكرة ترك القديم على قدمه (جعنيني، 2004: 134).

وبين الحياري (1994: 211) أن أهم المبادئ التي تركز عليها المدرسة المثالية عند وضع المناهج الدراسية، والتي تتمثل بالآتي:

1. التركيز على مواد علم النفس، والأخلاق، والمنطق، والرياضيات، والعلوم الإنسانية.
2. أن تسعى المناهج إلى تحقيق الأهداف التربوية عن طريق المحتوى المعد بصورة جيدة.
3. أن تصمم المناهج لتحقيق الإبداع، وزيادة النمو الفكري، والأمور الجيدة.
4. اختيار الخبرات والنشاطات التي تساعد على تنشئة الإنسان المثالي والمجتمع المثالي.
5. اختيار الأفكار الجيدة الموجودة في كافة فروع المعرفة، وعرضها على المتعلمين بصورة جيدة.
6. التركيز على النمو الشخصي للمتعلم، من خلال النشاط الذاتي، وحرية الاختيار بين الأمور، وتحمل المسؤولية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7. أن تحتوي المناهج على الإرث الثقافي بعد فحصه وتدقيقه، وخصوصاً الموسيقى والفن والأخلاق.

8. المسؤول الأول عن اختيار المنهاج المدرسي المعلم؛ كونه مطلعاً على الأهداف التربوية المرجو تحقيقها.

9. دور الطلاب في تخطيط و تصميم المناهج محدود للغاية، بل يكاد لا يذكر.

وفيما يتعلق بطرائق التدريس فإن المثالية تستخدم طريقة الإلقاء والمحاضرة لنقل المعلومات الحقيقية وحشو أدمغة التلاميذ بالحقائق المطلقة وتهتم المثالية بالكتب العظيمة من أجل نقل ما وصل إليه الأجداد وتستخدم الحوار والمناقشة والاعتماد على النشاط العقلي وتدريب الملكات العقلية بحيث يتبع المعلم الخطوات الخمس لهربرت وهي: الإعداد، والتقديم، والربط، والتعميم، والتطبيق، وقد وضعت هذه الخطوات على أساس أنها صالحة لتدريس أي مادة دراسية (محمد، 2003: 145). أما بالنسبة لنظرة المثاليين للطالب فإنهم يرون أن دور الطالب هو الحفظ والتخزين في عقله ويجب أن يتكيف مع المواد الدراسية، وأن غاية الطالب الرئيسية هي التعبير عن طبيعته الخاصة (جعنيني، 2004: 136). كما طالبت المثالية الطالب أن يتعلم كيفية احترام وطنه، والمجتمع المحلي الذي ولد فيه؛ الأمر الذي يقتضي أن يستوعب الطالب المقومات الثقافية لامته، وأن يدرس البيئة المحلية التي يعيش فيها، وأن يشعر بولاء عالٍ للمثل السياسية العليا لأمته ومجتمعه المحلي (ناصر، 1988).

ج. المدرسة الواقعية:

يعتبر أرسطو (384-322) أبا للواقعية ويعود الأصل في تسمية تلك الفلسفة بالواقعية الى الأساس التي قامت عليه وهو الاعتقاد في حقيقة المادة (مرعي والخوالدة وحسن ونشواتي،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1985: 115). وتقوم فكرة الفلسفة الواقعية على أن مصدر كل هذه الحقائق هو هذا العالم، وقد جاءت هذه الفلسفة كرد على عالم المثل والأفكار الذي نادت به الفلسفة المثالية، فرفضت تماماً الأفكار الأفلاطونية عن عالم المثل والأفكار، فترى الواقعية أن المادة ليست مجرد فكرة في عقل الشخص، ولكنها موجودة بذاتها مستقلة عن العقل (مرسي، 1982: 204).

وتعتقد الواقعية بأن العالم الطبيعي أو الواقعي، عالم التجربة البشرية هو المجال الوحيد الذي يجب أن تهتم به، ولا وجود لعالم المثل الذي آمنت به الفلسفة المثالية (عبد القادر، 1994). وأن هذا العالم الذي لم يصنعه الإنسان أو يخلقه يمكن معرفته بالعقل الإنساني، ويفيدنا معرفة هذا العالم الحقيقي في إرشاد السلوك الفردي والاجتماعي وتوجيهه، وهي ضرورية للإنسان (السيد، 1992).

ويرى ناصر (2004: 254) أن من أهم مبادئ الفلسفة الواقعية هي:

1. أن العالم جزء من الطبيعية ويمكن التعرف إلى أسراره عن طريق الأحاسيس والخبرات.
2. جميع الأشياء المادية التي تحدث في هذا العالم تعتمد على القوانين الطبيعية.
3. القوانين الطبيعية تسيطر على حركة الكون.
4. يمكن للإنسان معرفة الحقيقية عن طريق الأسلوب العلمي والوسائل التجريبية علماً أن الإنسان لا يستطيع أن يعرف كل شيء.
5. يحق للفرد أن يحدد اعتقاداته بنفسه.

وقد اعتبرت الوظيفة الرئيسة للتربية في الفلسفة الواقعية هي إحداث التكيف مع الواقع الاجتماعي، وما يحمله من خصائص مرحلية راهنة لاستقبال الوضع الجديد في مرحلة التطور القادمة، وتعرف الواقعية في التربية بأنها التكيف مع البيئة (مرعي وآخرون، 1985: 116).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبالتالي فإن غاية التربية بالنسبة للواقعي هي إعداد الأطفال ليعيشوا بتوافق مع الطبيعة عند بلوغ الرشد، ولذلك فإنهم يحتاجون للتدريب على التوافق المذكور وعلى فهم قوانين الطبيعية لتأمين استمرار الجنس البشري في الحياة، وعلى المدارس أن تعلم الأطفال احترام البيئة، ودقة الملاحظة، والتفكير ألاستنتاجي، والمنهج والحقائق المعروفة، وقوانين الطبيعة، والعالم الخارجي (مدكور، 1991: 214).

ويرى فرحان (1989) أن من أهداف التربية في الواقعية تمكين التلميذ ومساعدته على اتخاذ القرارات التي تفيده على أن يحيا حياة ناجحة سارة، كما تهدف إلى تكوين الإنسان الذي يهتم بالشؤون العالمية.

وأشار مرسي (2001: 244) إلى أن أهداف التربية من وجهة نظر الفلسفة الواقعية هي:

- إتاحة الفرصة للتلميذ بأن يغدو شخصا متوازنا فكريا وجيد التوافق مع بيئته المادية والاجتماعية.
- تخليص الارواح وتعليم الطفل دائماً أن يحافظ على روحة في حالة النعمة.
- تسيطر الدولة على جميع مجريات العملية التربوية.
- يعد أبناء المجتمع للدفاع عن الدولة وكيانها.
- يتركز على تنمية قدرة الفرد وتطويرها على التحليل وإعطاء الأسباب والمبررات.
- تتم عملية القياس والتقويم على أسس علمية ثابتة.
- تكوين الإنسان الذي يهتم بالشؤون العالمية.
- عدم كبت الميول الطبيعية وانشطة الطفل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التطبيقات التربوية للمدرسة الواقعية

- المعلم

المعلم بيده مفتاح التربية ويعتبر ناقلاً للتراث الثقافي، وهو الذي يقرر المادة التي يجب أن تدرس في الفصل فهو يمثل دوراً أساسياً في عملية التعليم، ويشترط أن يكون متمكناً من تخصصه، ويملك الأساليب والتقنيات التي تمكنه من إنجاح عملية التعلم، وأن تكون للخبرة المباشرة عنده مكانة في عملية التعلم التي ينبغي أن يراعى فيها استعمال العرض المنطقي كشرط ضروري لتعلم الطلاب (مرعي وآخرون، 1985: 116). كما تمنح الفلسفة الواقعية المعلم سلطة عليا تمكنه من اختيار عناصر المنهاج، وفرضه على التلاميذ، وأن يكون خبيراً في استخدام مختلف الظروف المناسبة في عملية التدريس (الرميضي، 2004: 215).

كما تهتم الواقعية بالترتيب المنطقي للمدرس، وكذلك التكرار والتعزيز لأهميتها في عملية التعلم، وتهتم أيضاً باستخدام وسائل التعليم المبرمج حتى تتحقق الفائدة على الوجه المطلوب (المعايطة والحليبي، 2005: 215). وفيما يتعلق بالنظرية الواقعية للطالب، فإن الواقعية تسعى إلى أن تجعل منه شخصاً متسامحاً ومتوافقاً حسناً، وأن يكون منسجماً عقلياً وجسمياً (فرحان، 1989: 216).

وتعطي الواقعية أهمية كبيرة للمعلم ودوره في العملية التربوية، إذ إن المعلم في ضوء هذه الفلسفة يجب أن يقدم المادة الدراسية بطريقة منظمة وتجعل منه شخصا مندمجاً فيها متحداً معها وتطالب الواقعية المعلم أن يقف في جوار الحق، وأن يبجل الحقيقة تبجيلا قوياً، ويجب أن يرقّي الفكرة القائلة أن هناك معايير للحكم على الأشياء، كالتعلم الذي يمكن أن نحكم عليه من خلال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تقييمها فيما إذا كانت مفيدة أولاً، وكذلك نوع المادة التي يقدمها المعلم ويمكن تقيمها من خلال تنظيمها، وتناسبها مع نفسية الطفل وهل حققت الأهداف المرجوة أم لا (العمري، 1992: 222).

– المتعلم

ترى الواقعية أن المحور المركزي في التربية أن تسمح للتلميذ أن يقف ويتعرف على البناء الفيزيائي والثقافي للعالم الذي يعيش فيه، وان نجعل الطفل متسامحًا ومتوافقًا توافقًا حسنًا، وان يكون منسجمًا عقليًا وجسميًا مع البيئة المادية والثقافية، وترى الواقعية أن مسؤولية التلميذ أن يجيد عناصر المعرفة تلك أثبتت عبر العصور وقبل أن يقرر ما يمكن عمله إزاء العالم ينبغي علية أن يتعلم ما يقوله المختصون عن حقيقة العالم، وتؤكد الواقعية على الموضوعات الدراسية أكثر من تأكيدها على التلميذ وبهذا لم تُعر اهتماما لرغباته (ناصر، 2004: 257).

– طرق التدريس

طريقة تدريس الواقعية مجردة من كل أثر لشخصية المعلم والتلميذ وتبدأ الطريقة الواقعية التي تعتمد طرق التدريس الواقعية على النظرة الترابطية فيقوم بالأجزاء وتعتبر الكل نتاجاً لمجموع الأجزاء ، تلك الأجزاء التي على الرغم من كونها تسهم في بناء الكل تحتفظ إلى حد ما بكيانها الفردي ويقوم المعلم بتقسيم موضوع درسه إلى عناصره الأساسية وتحديد المثيرات والاستجابات فلكل مثير استجابة معينه ومن ثم تقدم للمتعلمين بطريقه تجعلهم يستجيبون الاستجابة الصحيحة للمثير المحدد ويكرر أحداث المثير لكي تتبعه الاستجابة الصحيحة ويكافأ المتعلم كلما قام بالأستجابه الصحيحة مما يؤدي إلى تقوية الرابطة التي تؤدي إلى التعلم. أنها تنطلق من تعلم الأجزاء حتى يتم تعلم الكل متفقه مع النظرية التجزئية للمدرسة السلوكية وتفضل استخدام آلات التعليم المبرمج (جعنيني، 2004: 138).

– المنهاج

ويعتقد الواقعيون أن المنهج الدراسي يجب تنظيمه على أساس المواد الدراسية وارتباطها بالمبادئ والأسس السيكولوجية للتعلم التي تدعوا إلى التدرج من البسيط إلى الأصعب، ويجب أن تتضمن هذه المواد الدراسية: العلوم والرياضيات والإنسانيات والعلوم الاجتماعية والقيم، ويجب أن يعطى الاهتمام للعلوم والرياضيات لأهميتها للعالم الطبيعي ولأنها تساعد الإنسان على أن يتكيف ويتقدم في بيئة الطبيعة، أما الإنسانيات فليست لها هذه الأهمية لكن لا ينبغي تجاهلها في المنهج المدرسي لأنها ضرورية لمساعدة الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية، وعلى المنهج أن يؤكد على آثار البيئة الاجتماعية على حياة الفرد من خلال معرفة القوى التي تحدد حياتنا حتى نستطيع أن نسيطر عليها ونتحكم فيها.

ووظيفة المنهج ليست مجرد نقل الحقائق بل العمل على فهمه للواقع فهماً مباشراً، وتعمقه في دراسة الأساسيات العلمية، وذلك بتحصيل العلوم التي يتضمنها المنهج، والتدريب المتكرر عليها ودراستها دراسة شاملة، وكذلك نجد أن التربية البدنية والخلقية لهما شأن كبير ومركز مهم في المناهج الأساسية، وتعترف الواقعية لرجال الدين بحقهم في التدريس والتعليم، وتدعو لدراسة الأخلاق متصلة بدراسة الدين، وترى بأن المنهج يقوم على حقائق وأساسيات ثابتة وجوهرية، ولذلك نرى بأن المنهج يهتم أولا بالجوهر الثابت وأن يقدمه العرض المتغير.

والغرض الأساسي للتربية في نظر الفلسفة الواقعية هو تزويد المتعلم بالمعرفة والمهارات التي يحتاجها لحياته ، ويجب أن يكون للتربية محور رئيسي من المادة الدراسية يسمح بوقوف التلميذ على البنيان المادي والاجتماعي للعالم الذي يعيش فيه.

ومن هنا فإن الواقعية تركز على المادة الدراسية أكثر من تركيزها على شخصية المعلم، وهي تؤكد أن العلم الطبيعي يوفر للإنسان معظم المعرفة الضرورية، ومن هنا فبعد تعليم الطفل القراءة والحساب يجب أن يُعطى الأولوية للعلم الطبيعي في المناهج الدراسية (ناصر، 2004: 258).

د. المدرسة الوجودية

يعتبر كيركجارد (1813–1858) واضع حجر الأساس للتيار الوجودي المعاصر وتعتبر الوجودية فلسفة فردية إلى حد كبير تعتمد بدرجة كبيرة على العوامل الذاتية والحدس والالتزام العاطفي والشعور بالوحدة، وتؤمن الوجودية بأن الوجود يسبق الماهية فماهية الكائن الحي هو ما يحققه فعلا عن طريق وجوده فهو يوجد أولا ثم تتحدد ماهيته ابتداء من وجوده، فالوجودية تنظر الى وجود الإنسان بقدر تصوره وتخيله للأشياء ولكنها تنظر الى وجوده عن طريق ما يعمله أو يفعله، أو بقدر ما يصل إليه عن الحركة والنشاط الإنساني (اليماني، 2004).

مبادئ الفلسفة الوجودية

ويرى بدوي (1995: 160) أن الفلسفة الوجودية تقوم على مبادئ عدة تميزت عن غيرها من الفلسفات النقدية الأخرى، وهي:

- الإنسان الفرد هو أهم قضية في الحياة وان وجوده يسبق ماهيته.
- أن الحرية تمثل المسالة الأساسية في وجود الإنسان ضمن إطار من الحياة الكريمة، وهذه الحرية جعلت الوجوديون يسقطون جميع القيم الأخرى، أي أن تحرير الإنسان من الضوابط التي يفرضها الفرق الاجتماعي أو العقيدة الدينية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ترفض الوجودية إخضاع الفرد للحتمية الاجتماعية أو للموضوعية العلمية، وإن باستطاعة الإنسان أن يتخلص من هذه الأشياء ومن ثم كان هو صانع مصيره وخالق أفعاله.
- حياة الإنسان منتهية لا محالة الى الموت وبه يتوقف الإنسان عن تحقيق إمكاناته فيدركه القلق ، لذلك يهتمون بدراسة القلق واليأس والضيق.
- الإنسان عند الوجوديين يتكون من جسم وعقل ووعي وهو يتفاعل مع كل معطيات الحياة في سبيل تحقيق ماهيته وشخصيته.
- الحقيقة عند الوجوديين دائماً نسبية تتوقف على الأحكام الفردية وعلى كل فرد أن يقرر ما هو حق أو صحيح وما هو مهم بالنسبة له.
- ترتبط المعايير الأخلاقية عند الوجوديين بالحياة الشخصية وليس بحياة اجتماعية، وعلى هذا الأساس فأن الشخص حر في اختيار المعيار للمنظومة الأخلاقية عنده.

التطبيقات التربوية للمدرسة الوجودية

- المنهاج

المنهج الدراسي في نظر الوجودية هو الركيزة الأساسية التي عن طريقها يتحقق الهدف، وهذا المنهج يعالج المشكلات التي تتبناها هذه الفلسفة مثل العزلة والفردية والمعرفة وطبيعة المواد الدراسية وقضية القيم والمعرفة، ومن الموضوعات التي يحتويها المنهج الدراسي المواد التي ترتبط بالعالم الخارجي الذي هو مجال الحرية والممارسة والاختيار ففي طريق هذه المواد يستطيع الطالب أن يعرف العالم الخارجي لكي يحقق ذاته (بدوي، 1985).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- طريقة التدريس

طريقة التدريس التي تعتمدها الوجودية هي طريقة الحوار، الطريقة السقراطية التي تمكن الطالب من تحقيق ذاته، ففي طريق الحوار يستثير المعلم التلاميذ ويدفعهم إلى البحث ومراجعة المعارف السابقة والمفاهيم الشائعة لكي يجد الطالب نفسه أمام المواقف (جعنيني، 2004: 140).

- المعلم

وظيفة المعلم هي أن يُثير ميل المُتعلم وذكاءه ومشاعره، أي أن يساعد الطالب في مرحلته نحو تحقيق الذات ، والمعلم بفضل قوة التزامه بالحرية والفردية يستطيع أن يؤكد حماسه لدى الطلبة تجاه المثل العليا لهذه الفلسفة (جعنيني، 2004: 140).

- المتعلم

تؤكد الفلسفة الوجودية على الحرية الحقيقية للتلميذ والتأكيد على أصالته، وأن الهدف الأساسي الذي يجب أن يضعه التلميذ أمام نفسه هو أن التفكير الذاتي ضروري لأنه تحقيق لذاته، وترى أن يكون للتلميذ دور أساسي في اختيار الخبرات التعليمية ومكان التعلم وزمانه وطريقته وأن يتحمل حرية الإختيار هذه، وتركز هذه الفلسفة على العلاقة بين المعلم والمتعلم بحيث لا يتولد بينهما صراع يقف عائقا أمام التلميذ (ناصر، 2004: 317).

- المدرسة

تعد المدرسة في نظر الوجوديين مسؤولة عن فتح المجال أمام "التلاميذ" للبحث والتدقيق في أي مجال يرغبونه وذلك لعدم وجود شئ لا يخضع للبحث والتحليل والمناقشة (ناصر، 2004: 320).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هـ. المدرسة البراجماتية:

يُطلق عليها أحياناً الفلسفة العملية، أو النفعية أو التجريبية أو الإجرائية. وغيرها، واشتقت البراجماتية من الكلمة اليونانية (Pragma) ومعناها العمل، ويعد تشارلز بيرس (1839–1914) المؤسس الأول للبراجماتية، وانتشرت على يد وليم جيمس (1842–1910) وتطورت على يد الفيلسوف جون ديوي (1859–1952) (ناصر، 2004؛ جعنيني، 2004). وقد قامت هذه الفلسفة على مبدأين أساسيين هما: الخبرة والتغيير، فالبراجماتية تؤمن بالتغيير والتقدم الذي يتم عن طريق التجريب، واستعمال التفكير والذكاء، والعقل في مواجهة المشكلات، وهي بهذا تعتمد على العقل في حل المشكلات، وتعتمد على القدرة الإبتكارية في الإنسان، وترى أن الذكاء هو جوهر نظرية الحق عند النفعيين (كريم وبدران وعبيد، 2000: 138).

وتعد الفلسفة البراجماتية ثورة على بقية الفلسفات الأخرى ومبادئها التي تؤمن بالأمور النظرية، والتأملات العقلية في الوصول إلى الحقائق الأولية، وترى الفلسفة البراجماتية أن كل شيء يجب أن يخضع للتجربة والبرهان لكي يعتمد على صحته.

وتعد البراجماتية فلسفة عملية، وهي تقع في منتصف الطريق بين المثالية والواقعية، فهي ترفض النزعة الأكاديمية المطلقة للمثالية، كما تنتقد التفسيرات غير الشخصية أو الذاتية التي تقدمها الفلسفة الطبيعية، وتركز البراجماتية اهتمامها على الجانب المعرفي بصفة رئيسة، ولها أيضا بعض الإهتمام بالقيم والمعرفة، لكن يقل إهتمامها بالجانب الأنطولوجي، لأن البراجماتية ترفض أن الواقع يتحدد بخبرات الفرد الحسية، ولا يستطيع أن يعرف الإنسان شيئاً خارج نطاق خبرته؛ أي أن معرفته محدودة بنطاق وخبراتهم، ومن ثم فإن المسائل المتعلقة بالطبيعة النهائية أو المطلقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

للإنسان والكون لا يمكن حلها أو الإجابة عنها ببساطة، لأنها تسمو فوق خبرة الفرد (مطاوع، 1991: 155).

الفكر التربوي البراجماتي

ويرى علي (1995: 138) أن الفكر التربوي البراجماتي تحتوي على:

- أهداف

تتضمن الأهداف دافعا يُحس به الفرد أو الجماعة، ثم يتحول هذا الدافع إلى رغبة، ثم تتحول الرغبة إلى تفكير في تحقيقها، ويتم التحقيق عن طريق تغيير الظروف بالوسائل المناسبة إلى ظروف جديدة تجسد هذه الرغبة، وينشأ كل هذا وسط مشكلة تتطلب مواجهة أو حَلاّ.

- المعايير التي تحقق الأهداف

يفترض بالهدف أن يكون وليد الظروف الراهنة، ومبنيًا على الأمور الجارية فعلًا، أما الأهداف المستوحاة من مَعين خارجي فهي تُقيّد الذكاء ولا يبقى أمام العقل إلا مجرد الاختيار الآلي للوسيلة.وينبغي أن يكون الهدف مَرِنا قابلا للتغيير حتى يُلاءم الظروف، ولا يتأتى ذلك عندما يكون الهدف مفروضا من قبل سلطة خارجية. ويجب أن يُمثل الهدف دائما إطلاق فعاليات الإنسان وتحريرها، و بمعنى آخر ينصب أمام العقل نهاية أو خاتمة لعملية ما، فما من وسيلة نستطيع أن نجد بها العمل إلا إذا وضعنا نصب أعيننا الأشياء التي تنتهي بها.

- الصفات التي تتميز بها الأهداف

يجب أن يبنى هدف التربية على الفعاليات الذاتية للمتعلم، بما في ذلك استعداداته الفطرية وعاداته المكتسبة، وينبغي أن يكون قابلاً للتحول إلى طريقة للتعاون مع فعاليات المتعلمين، وما لم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يؤد الهدف إلى وضع أساليب معينة للعمل فلا قيمة له، فإذا كان تطبيقه واجباً في كل حال فما جدوى ملاحظة التفاصيل التي ليس لها في الأمر عد ولا حسبان. كما ينبغي على المربين الحذر من الأهداف التي يزعم بأنها عامة أو نهائية، فلا شك في أن كل هدف مهما بلغ من التحديد يبقى هدفا عاما بما يتفرع عنه من العلاقات لأنه يُفضي إلى ما لا حصر له من الأشياء (علي، 1995).

مبادئ البراجماتية

يرى محمود (1993: 115) أن البراجماتية تحوي العديد من المبادئ منها:

- القول بالنسبية وإنكار الحقائق العلمية، والقيم الثابتة حيث ترفض البراجماتية كل شكل من أشكال المطلق أو الثابت.
- فلسفة ذات نزعة فردية، حيث اهتمت بالإنسان الفرد ووضعته في الاعتبار الأول وذلك لإن الفرد حامل الفكر المبدع، وصانع العمل وصاحب تطبيقه.

ويضيف ناصر (2004: 337) مجموعة من المبادئ وهي:

- تنظر البراجماتية إلى المنفعة باعتبارها هي المعيار الذي يحاكم إليه صدق الأفكار والقيم
- تعتبر التجربة هي مصدر المعرفة، مع التأكيد على النتائج العملية لأي فكرة أو تجربة فهي فلسفة عملية تعتمد على التجربة في المقام الأول.
- يستحيل على الإنسان أن يصل إلى حقيقة ثابتة لا تتغير في حدود العالم الذي نعيش فيه
- الطريقة العلمية أفضل الطرق في اختبار الأفكار.
- الخبرة أداة للاتصال والربط بين الفكر والعمل، والخبرة الذاتية للفرد وسيلة لمعرفة العالم الخارجي وبالتالي التعامل معه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الديمقراطية أسلوب حياة وطريقة عمل، وخاضعة للعقل.
- الحرية لا بد أن تكون مقيدة وليست مطلقة.
- الذات رمز سلوكي من نتاج موقف اجتماعي، ويتوقف استمرارها على الموقف الاجتماعي
- تأخذ بمعيار المنفعة.

وتنظر المدرسة البراجماتية للإنسان على أنه شكل ولون وحجم ووزن يخضع لقوانين الطبيعة، فهو جزء من الطاقة المادية، تنطبق عليه جميع القوانين المادية شأنه في ذلك الأشياء المادية الأخرى التي تملأ الكون؛ إذ يحتوي جسمه على مواد موجودة في الطبيعة كالكربون، والأوكسجين، والكبريت، والحديد، والكلور، وغيرها من العناصر، وقد أثبت علماء الكيمياء أن كل هذه المواد البراجماتية في نظرتها إلى الإنسان. كما يقرر مؤرخو التربية على فكر شارلز داروين الذي اشتهرت نظريته في أوساط البيولوجيين وعلماء التشريح، بأن الطبيعة الإنسانية نتاج عملية التفاعل بين الإنسان والطبيعة، فالإنسان أصله منحدر من حيوان تطور بفضل قوانين الطبيعة، مما يعني أنه يسري عليه كل ما يسري على الحيوان. (الرميضي، 2004: 203).

وتؤمن البراجماتية بنسبية القيم وتتوقف على الظروف التي تمارس في نطاقها والأشخاص والخبرة (العاني، 2003: 317). كما أن البراجماتية لا تحبذ الالتزام بالماضي والعودة إلى الوراء، وأن القيم التي كانت سائدة يجب العمل على إعادة النظر فيها بما يتناسب مع الحياة الحالية (جعنيني، 2004: 140). والمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية مقبولة ليس على أساس صحتها المنطقية، وإنما على أساس ما تقدمه من فائدة عملية في تنظيم العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم (العاني، 2003: 138).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التطبيقات التربوية للفلسفة البراجماتية

إن الهدف الأساسي للتربية عند أنصار هذه الفلسفة مساعدة الطفل ليصبح ذا قيمة اجتماعية في الحاضر والمستقبل وتهدف الى تنمية الذكاء لأنه أداة الحياة والتقدم فيها، والعقل عندهم أداة تساعد في فهم العالم الخارجي والسيطرة عليه (المعايطة والحليبي، 2005). كما أن الأهداف التربوية في ضوء الفلسفة البراجماتية، مرنة قابلة للتغيير حتى تلاءم الظروف، وإن هذه الأهداف خاضعة للتجريب، لأنها وليدة الظروف الراهنة (علي، 1995: 208).

– المعلم

يعد المعلم منظّم للمعرفة، وليس ناقلاً لها، فمهارة المعلم وذكاؤه تقاس بمدى استثارة الميول وتحدّي الإمكانات، وتوفير الظروف الملائمة للمتعلم المستمر الفعال (عثامنه، 2003: 35). وإيماناً من البراجماتية بأن التغير هو سمة لكل شيء فإن المعلم البراجماتي يغير طريقته في التدريس من فصل إلى آخر، كما أن المدرسة البراجماتية بالمعلم، والطالب، والمناهج الدراسية، والأساليب التربوية والتعليمية على أكمل وجه (ناصر، 1988: 310).

والمعلم البراجماتي هو المرشد والموجه لطلابه، إذ يتصف بالعطف عليهم والمودة معهم، ويسهل عملية التعلم داخل الصف ليتمكن من معرفة طبيعة من يعلمهم، وأن يطبق المنهج الديمقراطي في التعامل مع الطلبة (جعنيني، 2004: 141).

– المُتعلم

تنظر المدرسة البراجماتية الى المُتعلم على أنه محور العملية التعليمية القائمة على النشاط والحركة. كما تركز على ضرورة أن يتعلم الطالب وفقاً لاحتياجاته واهتماماته وما يواجهه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من مصاعب (مرسي، 1995). فضلاً عن أنها تركز على ضرورة أن يتعلم الطالب تعلماً ذاتياً بناء على الاهتمام الذي يبديه إزاء مشكلة ما (تركي، 2003: 208).

- **المنهاج**

المنهج في البراجماتية عبارة عن مجموعة من المهارات الاجتماعية، والفنون اليدوية، وحل المشكلات، ومهارات الحياة والمنهج البراجماتي مرن يبنى على أساس تعاوني من قبل كل المهتمين ومن خلال التركيز على إعادة بناء الخبرات، وتذهب البراجماتية إلى أن منهاج النشاط هو الطريقة الأمثل لاكتساب المعرفة تحت أية ظروف، كما تذهب إلى أن إدراك الأشياء يكون على أحسن وجه عندما توضع المشكلات موضعها ومن ثم العمل على حلها (الحياري، 2001: 26). ويرى ناصر (2004) أن البراجماتية ترى ضرورة أن يشارك الطلبة وأولياء أمورهم في وضع الخطة التعليمية إلى جانب المعلمون، وكل من له صلة في العملية التربوية، انطلاقاً من المبدأ الديمقراطي في اتخاذ القرارات التربوية.

ويرى الحياري (1993: 28) أن البراجماتية في تصورها عند وضع المنهج يجب مراعاة الأسس التالية:

- أن يحتوي المنهج التربوي على المعرفة التي يتم التأكد منها من حقيقتها عن طريق التجربة.
- تشجيع التلاميذ على تقبل القوانين الطبيعية والتعميمات العملية.
- أن يحتوي المنهاج على المعلومات والخبرات التي لها علاقة مباشرة بحياة الإنسان الحاضرة فقط.
- إشراك الطلبة في عملية تصميم البرامج التربوية ونشاطاته المتعددة.
- مُراعاة الفروق الفردية بين المُتعلمين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- مُراعاة قدرات المُتعلمين وميولهم ومواهبهم.
- مرونة المنهاج وإشراك الطلبة في تخطيطه وتعديله.

- طرق التدريس

تتمثل طرق التدريس في اعتماد المُتعلم نشاط اللعب واعتماد المعلم بمبدأ التعلم بالعمل، واللعب، والتمثيل، والمشاركة النشيطة، والمناقشة والعمل الجماعي، واستخدام مجموعات متنوعة من التلاميذ ذوي الاهتمامات المشتركة بهدف استثمار الجانب الاجتماعي في الطبيعة الإنسانية. وتركز البراجماتية على تنوع أساليب التدريس مثل التجريب والمشروعات، والتلميذ الذي يستحق المكافأة والثواب هو التلميذ الذي يملك القدرة على المبادرة، واقتراح الحلول (ناصر، 2004: 339).

المدرسة الإسلامية

رغم أن الدين الإسلامي نزل على الرسول الكريم صلى الله علية وسلم في ارض الحجاز، إلا انه جاء للناس كافة على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ليهديهم إلى الطريق القويم ولم يكن الإسلام شريعة فقط بل كان فلسفة كاملة وطريقة حياة شاملة تدعو العقول إلى التفكير والأيدي إلى العمل، كما اهتم الإسلام بالعلم والتعليم وليس أروع من أن يبدأ هذا الدين تعاليمه بأول آياته التي نزلت إلى البشرية بقوله " اقرأ" أي تعلم واعرف (ناصر، 2004: 270).

بُنيت المدرسة الإسلامية على الأسس والمبادئ التي تشمل جميع ما جاءنا من عند الحق سبحانه وتعالى في كتابه المنير بالإضافة إلى جميع ما رُوي بدقة من سنة نبوية طاهرة عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم (الحياري، 1994).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مصادر المدرسة الإسلامية

- القران الكريم

وهو الكلام المعجز الذي نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمكتوب في المصاحف الشريفة، وللقران الكريم أسلوبًا رائعًا ومزايا فريدة في تربية المرء على الإيمان بوحدانية الله، واليوم الأخر، فيبدأ القران مثلا من المحسوس المشهود به كالمطر والريح والنبات، ثم ينتقل إلى استلزام وجود الله وعظمته وقدرته وسائر صفات الكمال.

- السنة النبوية

وهي ما صدر عن الرسول صلى الله علية وسلم من قول أو فعل أو تقرير وقد جاءت السنة النبوية لتوضيح ما جاء به القران الكريم والى هذا المعنى أشار القران الكريم بقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (سورة النحل :44) وأيضا لبيان التشريعات والآداب الأخرى كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ (الجمعة :2)

ويبني الفكر الإسلامي تصوراته على ما جاء في القرآن وما ثبت من السنة النبوية الشريفة، أما ما يصدر عن العلماء والمفكرين المسلمين من آراء وأفكار تربوية فإنها وعلى حد تعبير مدكور (1991) لا تعد مصدراً من مصادر الفكر التربوي الإسلامي، وإنما هي اجتهادات لفهم القرآن والسنة، والمكان اللائق بها هو محتوى المنهاج وطرائق التدريس والتقويم وليس الأصول الموجهة للفكر الإسلامي.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

مبادئ التربية الإسلامية

شيدت المدرسة التربوية الإسلامية كما يرى الحيارى (2000: 407) في ضوء الحقائق التالية:

1- خلق الحق سبحانه وتعالى الإنسان ليقوم الإنسان بعبادته تشريعاً وليس تكويناً. قال تعالى:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ (الذاريات: 56 - 57).

2- فطر الحق سبحانه وتعالى الذات الإنسانية على دين الحق والتوحيد تشريعاً وليس تكويناً. قال تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الروم: 30).

3- لقد أعطى الحق سبحانه وتعالى الإنسان حرية الاختيار بين الخير المتمثل في إتباع النهج الإلهي القويم وبين الشر المتمثل بإتباع همزات الشياطين وتسويلاتهم للإنسان في تزيين شهواتهم ورغباتهم لإبعاده عن سبيل الخير ليشاركه نفس المصير في اليوم الآخر. قال تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 256).

4- لقد ركب الحق سبحانه وتعالى في النفس الإنسانية جانبي الفجور والتقوى لكي يستطيع الإنسان أن يمارس حرية الاختيار بين سبيل الخير وأفعاله وبين سبيل الشر وأفعاله فيه بملء إرادته دون قيود خارجية على قراره. قال تعالى: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ (الشمس: 7- 10).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5- عدو الإنسان اللدود في هذا الوجود الشيطان وأجناده من الجن والإنس إذ يريدون إبعاد الإنسان عن سبيل الحق الذي وضحه الباري عز وجل للإنسان عن طريق الرسل، وذلك عن طريق تزيين الشهوات للإنسان. قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾ (الحجر: 32- 40)

6- أن مكانة الإنسان في الكون تكمن في أساسيتين هامتين، أولاهما أن الإنسان خليفة الله في الأرض، وهذا ما وضحه لنا الباري عز وجل في قوله عز وجل من قائل: ﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ (البقرة: 30).

أما بالنسبة إلى الأساسية الثانية فهي تكمن في وضع الإنسان ومكانته في اليوم الآخر في ضوء ما قدمت يداه وهو يمارس الخلافة في الحياة الدنيا، فإذا كان من الذين اتبعوا الحق سبحانه وتعالى فيكون مصيره في عليين وهو أفضل مرتبة لمخلوق خلقه سبحانه وتعالى، وإما إذا كان من الذين أدبروا عن نهج الحق القويم في الحياة الدنيا، فإن الموئل سيكون في الأزلبين، وهو أدنى رتبة تُعطى لمخلوق خلقه الحق سبحانه وتعالى.

7- إن الحياة الدنيا بالنسبة للإنسان تعد دار اختبار وامتحان ليؤول مصيره في اليوم الآخر وفق ما عمل فيها من أعمال خير أو أعمال الشر. والذي لا يعي هذه الحقيقة يكون من الغافلين الذي استهوتهم الدنيا بزخارفها ومفاتنها ليغدو عبداً لها تنتهي وتبدأ آماله

وطموحاته داخل إطارها المحدود. قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ (الملك: 2)

قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ (الكهف: 7- 8).

8- إن علاقة الفرد بالجماعة لا ترتبط بمصلحة طرف على حساب الآخر، فلا يوجد اهتمام بأهداف الفرد ومصالحه على حساب الجماعة وأهدافها، ولا تقوم الجماعة على مصلحة الفرد وأهدافه، فالعلاقة بين الطرفين ينظمها الدستور الإلهي، فالذي يخالف الدستور يُعد مخالفاً سواء أكان فرداً أم مجتمعاً، هذا بجانب الأهداف الضرورية لأبناء المجتمع هي نفسها الأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها وفق تعليمات النهج الإلهي، فعندما تخالف الجماعة شرع الحق سبحانه وتعالى فالمؤمن لا يوالي هذه الجماعة حتى ولو كان على رأسها اقرب المقربين إليه، أما في حالة مخالفة الفرد لشرع الله سبحانه وتعالى فيجب على الجماعة أن تقيم حدود الله عليه التي وضحها في كتابة العزيز. قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (التوبة: 23).

قال تعالى: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (النور: 2).

9- إقامة العدل بين الناس على اختلاف مذاهبهم، ومعتقداتهم، وأجناسهم وألوانهم وفق القضاء الإسلامي الذي يبينه الحق في كتابه الحكيم. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ (النساء: 58).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

10- لقد أحاط الحق سبحانه وتعالى الذات الإنسانية بقدسية هائلة إذ حرم قتلها إلا بالحق، ومن يقترف قتل نفس بغير حق متعمداً فلن يقبل منه وسيكون من الخاسرين في اليوم الآخر. قال تعالى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الأنعام: 151).

وقال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (النساء: 92- 93).

11- هناك نوعان من الناس، فالنوع الأول لا يريد إلا الأهداف والآمال والغايات المرتبطة فقط بالحياة الدنيا مبتعدين كل البعد عن الآخرة، أما النوع الثاني فأنهم يطلبون الدنيا وما فيها من أهداف وطموحات وغايات في ضوء النهج الذي أرسله الحق سبحانه وتعالى ليفوزوا في امتحان الحياة الدنيا من أجل إرضاء الحق سبحانه وتعالى وتحقيق الفوز العظيم في اليوم الآخر في جنات النعيم التي أعدها الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (يونس: 7 - 8).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12- إن قدرات الإنسان متفاوتة من فرد إلى آخر ويطلب من كل فرد أن يقوم بالأعمال المناط به حسب قدراته وطاقاته التي جسدها فيه الحق سبحانه وتعالى.

قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (البقرة: 286).

13- إن كل إنسان مسؤول عن جميع ما يصدر عنه من أعمال وأفعال على المستويات كافة، وفي جميع مجالات العمل في الحياة الدنيا، وسوف تحاسبه نفسه على ذلك يوم المثول أمام الحق، لذلك فإن الإنسان المؤمن تكون عنده الرقابة داخلية أولاً، لأنه يعلم علم اليقين أنه إذا استطاع أن يخدع الناس فإنه لن يستطيع أن يغير أي شيء قد تم تسجيله في كتاب أعماله وأفعاله.

قال تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ (الإسراء: 13 - 14).

14- أن القسم الأكبر من الناس لا يحبون الحق ولا الحقيقة وقد يبذلون قصارى جهدهم لطمس الحق ومقاومة إتباعه أينما ثقفوا.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴾ (الإسراء: 89).

15- إن طريق الصعود إلى قمة القمم دون سائر الأمم والأقوام تكمن في الإيمان بالله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فهذه السبيل قد تم توضيحها للإنسان في كتاب الحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سبحانه وتعالى وما سلكته أمة من الأمم إلا وتربعت على قمة الأخلاق، والأمجاد، والفضائل.

قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴾ (آل عمران: 110).

أسس التعليم في ضوء التربية الإسلامية

هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التعليم في ظل التربية الإسلامية كما يراها الحيارى (2000، ص 139) وهي:

1. وجوب العلم على كل مسلم قادر على القيام به. وهذا ينسجم مع قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ (الجمعة: 2).

وقال تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ (آل عمران: 164).

كما ينسجم مع حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

2. الاستمرار في طلب العلم من المهد إلى اللحد، انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (الأنفال: 60).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. إن المشرف الأول على أعمال الفرد هي تقوى الله المستقرة في قلب المؤمن، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ (الحشر: 18).

4. تكوين جو من الاحترام والثقة بين المعلم والمتعلم، انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: 159)

5. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ (آل عمران: 110).

وقوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ (لقمان: 17).

وينسجم مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "أمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم".

6. حرية التفكير والحوار لدى المعلم والمتعلم. وهذا يتفق مع قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴾ (يونس: 99).

وقال تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 256).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

7. الإيمان بالغيب كما جاء من عند الله سبحانه وتعالى، انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا﴾ (الجن: 26 - 27).

وقال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ (الأعراف: 188).

8. تعليم الأفراد وتفجير طاقاتهم الكامنة حسب قدراتهم الذاتية، انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: 286).

9. تكافؤ الفرص أمام الأفراد في المؤسسات التربوية في شتى الأمور الإدارية والمهنية، استناداً إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ (النساء: 58).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من كان له أنثى فلم يؤدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها – قال: يعني الذكور – أدخله الله الجنة".

10. أن يبذل كل فرد من أفراد المؤسسة قصارى جهوده حسب قدراته لتحقيق أهداف مؤسسته التربوية، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ﴾ (الأنفال: 60).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

11. تصميم مناهج التعليم وصياغتها ضمن قدرات الطلبة وخبراتهم، اتفاقاً مع قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (البقرة: 286).

12. التعامل مع الذات الإنسانية كونها وحدة واحدة دون التركيز على جانب دون الآخر، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (النحل: 111).

وقال تعالى: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾ (الشمس: 7 - 10).

13. إثارة الدوافع والحوافز عند الطلبة نحو العلم باستمرار، اتفاقاً مع قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (المجادلة: 11).

14. الشورى في اتخاذ القرارات في مختلف الأمور التربوية التي لم يرد في مضمونها نصاً حكيماً أو حديثاً نبوياً شريفاً، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: 159).

وقال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (الشورى: 38).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

وعن أبي هريرة– رضي الله عنه– أنه قال: (ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

15. تلبية مع قدراتهم وطاقاتهم، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (البقرة: 286).

16. الملكة العقلية ذات القدرات محدودة ذاتياً ويجب التركيز عليها في جميع الأمور التي تقع تحت قدراتها، والابتعاد بها عن الأمور التي تقع خارج نطاق وسائلها وقدرتها، انسجامًا مع قوله تعالى﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾ (الإسراء: 36).

وقال تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الحشر: 21).

أهداف التعليم في المدرسة الإسلامية

للتعليم في ظل المدرسة الإسلامية أهداف لابد من تحقيقها في المجتمع الإسلامي وهي كما يراها الحياري (2000: 144):

1. تعميق جذور الإيمان ورفع مستوى التقوى في نفوس الطلبة، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات: 13).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال رسول الله صلى الله وآله وسلم: "عن عبدالله بن عمر، قال: قي يا رسول الله: أي الناس أفضل، قال: كل محموم القلب، صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه، فما محموم القلب؟ قال التقي النقي لا إثم فيه ولا غل ولا حسد".

2. تنمية روح الجهاد والتضحية بالنفس في سبيل الله في نفس الطلبة، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (التوبة: 111).

3. توجيه الطلبة نحو مصدر الخير والهدى والتركيز عليه في نفوسهم وفي محيطهم الاجتماعي، اتفاقاً مع قوله تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾ (المؤمنون: 61).

وقال تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (آل عمران: 114).

4. التركيز على التعاون ونبذ الاستكبار بين الطلبة، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (المائدة: 2).

قال صلى الله عليه آله وسلم: "ليس الكذّاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5. تنمية العلاقات الاجتماعية بين الكوادر التربوية وبين الأوساط الطلابية للوصول إلى التعاون الاجتماعية البنّاء، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (الحجرات: 11).

واتفاقاً مع قول رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يحبه لنفسه، ويكره له ما يكرهه لنفسه" (متفق عليه). وقال أيضاً: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (متفق عليه.

6. إعداد وتأهيل الطلبة ليصبحوا أعمدة للفكر والتربية الإسلامية، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ (فصلت: 33).

7. إرساء قواعد العدل وتثبيت دعائم المساواة بين الكوادر التربوية والأوساط الطلابية، انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴾ (الحديد: 25).

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ (النساء: 58).

واتفاقاً مع قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: "إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8. تعريف الطلبة بمكانتهم في الكون بجانبيه الفيزيقي والميتافيزيقي، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: 30).

9. تقوية عزيمة الطلبة في مقاومة عدوهم إبليس، انسجاما مع قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴾ (الأعراف: 16-17).

وقال تعالى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ (الإسراء: 53).

10. تأهيل الطلبة بمختلف العلوم والمعارف الإنسانية، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (الأنفال: 60).

11. تمكين الطلبة من تحقيق الغاية الوجودية التي خلقوا من أجلها، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات: 56)

12. تنمية القدرة الإبداعية عند الطلبة لفهم حقائق وجودهم، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ (البقرة: 269).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

13. التركيز على جانب الخير والابتعاد بالطلبة عن الشر ومصدره عن طريق الحوار، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (المزمل: 20).

وقال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (آل عمران: 110).

14. إعداد الطلبة بشكل تربوي سليم يسمح بتبادل الآراء والأفكار وحرية الحوار مع الثقافات الأخرى، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (النحل: 125).

15. تحرير المتعلمين من مختلف الأساطير والخرافات التي تدور حول الكون بجانبيه في كتاب الله وسنة نبيه الأمين انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (العلق: 5).

وقال تعالى: ﴿ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (الأنعام: 116).

16. تحرير الطلبة من ضغوط أهدافهم الشخصية في حالة تعارضها مع القوانين، والأنظمة والتعليمات التي تنظم العمل وتضبطه في المؤسسات التربوية. انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر: 9).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (النساء: 65).

17. تحقيق مجانية التعليم لفئات المجتمع كافة، انسجامًا مع قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (الأنفال: 60).

دور المعلم في التربية الإسلامية

أشار أحمد (1997) إلى دور المعلم في ضوء التربية الإسلامية:

1. أن يُخلص المعلم نيته لله تعالى في جميع أعمال مهنته.
2. أن يتصف في أدائه لعمله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن.
3. أن يتصف بالأمانة والقيام بالمسؤولية على خير وجه.
4. أن يلتزم بأخلاقيات المهنة التي يزاولها.
5. أن يقصد المعلم من ممارسته مهنة التعليم رضا الله في القيام الأول.
6. أن لا يزيده علمه إلا تواضعاً لله في مهنته وعلمه.
7. أن يعمل على زيادة معارفه وتجديدها باستمرار بما يخدم علمه ومهنته، وأن يكون شعاره ورائده في ذلك قوله تعالى: (وقُل ربِّ زِدني عِلْما).
8. أن يلتزم الأمانة العلمية في جميع الأحوال والظروف.
9. على المعلم أن يساهم في إبداء المقترحات للمواد التعليمية وطرق التدريس وأنواع النشاط التي يمكن الاستفادة منها في وضع خطط عمل تخدم العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

10. على المعلم توجيه اهتمامات الآخرين لمهنته عن طريق التزامه التام بدستور المهنة والعمل بمقتضاه.

11. على المعلم أن يشارك بإيجابية في الجماعات والهيئات التي تعمل على رفع شأن مهنته.

12. على المعلم استخدام أحداث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في التعليم شريطة الا يتعارض ذلك مع الهوية الفكرية لمجتمعية.

13. على المعلم أن يصبر على كل ما يعترض إليه من متاعب في مهنته.

14. على المعلم الالتزام بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التعليمية التي يعمل بها.

دور الجامعة في المجتمع الإسلامي في ضوء التربية الإسلامية

للجامعة دور في المجتمع الإسلامي كما أشار رشيد (1999) وهي:

1. نشر الوعي الاجتماعي وإزالة ما علق في المجتمع من سلوكات خاطئة تتعارض مع التربية الإسلامية.
2. تعميق مبادئ التربية الإسلامية بين كافة فئات المجتمع قولاً وسلوكاً.
3. تقديم الحلول الناجحة للانحرافات الاجتماعية التي تطرأ على الأفراد في المجتمع.
4. التعاون مع المجتمع المحلي في بحث مشكلات الطلبة وتقديم الحلول المناسبة لها.
5. تعميق مبادئ التربية الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع من خلال مشاركة الأساتذة بالمحاضرات وعقد الندوات.
6. الاحتفال بالمناسبات الإسلامية بالتعاون مع المجتمع المحلي.
7. تثقيف أفراد المجتمع بالأساليب التربوية المناسبة لكافة الفئات العمرية.
8. التعاون مع مؤسسات المجتمع العلمية والاجتماعية من خلال المشاركة بالندوات والمحاضرات والاستشارات العلمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9. إنشاء صندوق يُعنى بالطلبة الفقراء والأيتام لمساعدتهم وتمكينهم من إنهاء تعليمهم الجامعي.

10. دعوة المختصين من أبناء المجتمع للمشاركة في وضع البرامج الدراسية للجامعة وتطويرها في ضوء حاجات المجتمع المتجددة.

11. استحداث مراكز استشارية لتقديم الخطط والبرامج العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع.

12. إشراك بعض المختصين من أبناء المجتمع في مجالس الجامعات والكليات والأقسام.

13. المشاركة في تغيير العادات الاجتماعية التي تتعارض مع مبادئ التربية الإسلامية من خلال عقد الندوات والمحاضرات.

14. إنشاء صندوق بتمويل من المجتمع المحلي يساعد الجامعة على حل المشكلات التي تواجه المجتمع بطرق علمية دقيقة.

15. بناء جسور التعاون بين كليات الجامعة والمؤسسات المختلفة في المجتمع المحلي.

16. تفعيل دور المكتبة الجامعية من خلال السماح لأفراد المجتمع المحلي للاستفادة منها.

17. تفعيل دور مراكز الاتصال عبر شبكات الانترنت لاستمرار التواصل مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

دور المدرسة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية

وأشار بني خلف إلى دور المدرسة في المجتمع:

1. تفعيل دور المدرسة في عمليات البر والإحسان بالتعاون مع الجمعيات الخيرية.

2. توثيق صلة المدرسة بأولياء الأمور بإشراكهم في الأنشطة المدرسية.

3. التنبيه لخطورة انحراف الأفراد وأثره السلبي في المجتمع وتقديم الحلول المناسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4. تثقيف الآباء والأمهات بالأساليب التربوية المناسبة لفئات أبنائهم العمرية المختلفة.

5. تفعيل دور المدرسة في تنقية العادات والأعراف بما يتفق والشرع الإسلامي ونشر الوعي الاجتماعي السليم في ندوات عامة.

6. تفعيل دور المدرسة في إحياء المناسبات الإسلامية ودعوة أفراد المجتمع لها.

7. تعميق الولاء لله ولرسوله وأولى الأمر من المؤمنين في نفوس أفراد المجتمع من خلال المناسبات الإسلامية المختلفة.

8. إقامة نوادي صيفية في المدرسة لتعميق العمل الجماعي وتنمية القيادات الإدارية في المجتمع المحلي.

9. تسهيل سبل التعليم للأيتام والمحرومين بتقديم المساعدات المالية لهم.

10. دعوة المؤسسات العلمية والتربوية للمشاركة في ندوات ومحاضرات ثقافية داخل المجتمع المدرسي.

11. دعوة أولياء أمور الطلبة لمناقشة سياسة المدرسة وبرامجها التعليمية.

12. تنظيم ندوات ومحاضرات عامة ودعوة متخصصين لتثقيف الناس بواجباتهم التربوية نحو أبنائهم.

13. حماية البيئة من التلوث بتنظيفها وتشجير الأماكن الحرجية من خلال معسكرات صيفية للطلبة.

14. التعاون مع أولياء الأمور في بحث مشكلات الطلبة التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

15. تعميق التعاون بين المدرسة والمجتمع بإشراك الطلبة بموسم الحصاد وقطاف الزيتون.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالبحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تبين أن هناك عدد محدود من الدراسات التي تناولت موضوع الممارسات التربوية لدى الطلبة، وهناك عدد من الدراسات التي تناولت الممارسات التربوية بشكل عام، وقد تم عرض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني من الاقدم إلى الأحدث وذلك من اجل توضيح هذه الدراسات وتتبع النتائج التي توصلت إليه ، وكانت هذه الدراسات على النحو التالي:

أجرى قزاقزة (1997) دراسة بعنوان أسس تصميم المناهج في ضوء التربية الإسلامية، هدفت إلى تحديد أُسس تصميم المناهج التربوية في ضوء التربية الإسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بدراسة مسحية وشاملة، ودقيقة لآيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وتوصلت الدراسة بعد الإطلاع على القرآن الكريم السنة النبوية الشريفة إلى مجموعة من الأسسس وهي الأساس الفكري، والأساس الإنساني، والأساس المعرفي والأساس المادي، وخصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة تبني وبناء وإيجاد فلسفة تربوية إسلامية من قبل المربين المسلمين ووزارات التربية والتعليم في البلاد الإسلامية، وبالتالي يساعد في إيجاد أهداف موحدة لجميع الأنظمة التربوية في البلاد الإسلامية، وإعادة النظر في الأسس التي تقوم عليها مناهجنا.

وقام أحمد (1997) بدراسة بعنوان المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية هدفت إلى تحقيق هدفين أحدهما نظري، والأخر تطبيقي ففي الجانب النظري سعت الدراسة للكشف عن دور المعلم في ضوء التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في محاولة من الباحث للوقوف على دور المعلم في التربية الإسلامية الذي يفترض أن يقوم به تجاه من هم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في أعناق حقل التربية والتعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (72) موزعة على مجتمع الدراسة المكون من (62) وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. التقاء أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية واتفاقهم على دور المعلم في التربية الإسلامية وأهمية هذا الدور.
2. أن هذه الأدوار للمعلم كما جاءت في كتاب الله وسنة نبيه هي أدوار ومبادئ ومرتكزات لا تزال قائمة في النفس الإنسانية وتتفق مع فطرتها التي فطرها الخالق.
3. إن أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة أكثر إدراكاً لدور المعلم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة زيادة الاهتمام بالمعلمين على اعتبار أنهم أساس نهضة المجتمع.

كم أجرى بني خلف (1997) بدراسة بعنوان مفهوم الإدارة المدرسية في إطار التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ومديري المدارس الثانوية في إربد، وهدفت الدراسة إلى بيان مفهوم الإدارة المدرسية في إطار التربية الإسلامية، وتكون مجتمع الدراسة من (135) فرداً واستخدم الباحث استبانة مكونة من (88) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن مفاهيم الإدارة المدرسية تجاه الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين والمسؤولين التربويين والمجتمع المحلي ومفاهيم واضحة في التربية الإسلامية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) من وجهة نظر عينة الدراسة في مفهومهم نحو الإدارة المدرسية في إطار التربية الإسلامية تعزى إلى الجنس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. اتفاق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك ومديري المدارس الثانوية لمفهوم الإدارة المدرسية في إطار التربية الإسلامية حيث بلغ المتوسط الكلي (4.42) وهو متوسط عال مما يؤكد إيمانهم بهذا المفهوم وأهميته.

4. أن أعضاء هيئة التدريس أكثر موافقة لمفاهيم الإدارة المدرسية في إطار التربية الإسلامية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها تشجيع الباحثين على القيام بدراسات علمية في مجال الإدارة المدرسية وفق إطار التربية الإسلامية ضمن محاور مختلفة.

وأجرى الرفاعي (1997) دراسة حول الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (607) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث استبانه مكونة من (56) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (الجانب الأكاديمي، والجانب الإنساني الأخلاقي، والجانب الجسمي، والجانب الفكري الفلسفي، والجانب المهني التربوي)، وأظهرت النتائج أن الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة لعضو هيئة التدريس التي احتلت درجة عالية من وجهة نظر الطلبة هي: العدل بين الطلاب، وتنويع أساليب التدريس، والمنهجية في حل المشكلات، والحرية الأكاديمية، وتقدير دور العلم وأهميته في إنماء المجتمع وتشجيع الطلبة ومتابعة الجديد منن المعرفة وربطها بواقع الحياة ومعتقدات الطلبة، والإخلاص في العمل، والحكمة والصبر والتواضع، والقدوة الحسنة، وأخيراً التواصل مع الطلبة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات وجهات نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس تعود للمستوى الدراسي أو الجنس.

وقامت الخصاونة (1998) بإجراء دراسة بعنوان "مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة" وتكونت عينة الدراسة من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(112) طالب وطالبة من طلبة الماجستير. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر المواد والتسهيلات اللازمة للتعليم من أجهزة ومعدات، ويجد بعض الطلبة صعوبة في التوفيق بين العمل والدراسة، ويوجد نوع من التفضيل بين طالب وآخر عند عضو هيئة التدريس، وكثرة الضوضاء خارج قاعات المحاضرات.

وأجرى الجراح (1999) دراسة بعنوان أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة وموظفي كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، واستخلص الباحث 54 أخلاقية موزعة على أطراف التعليم الثلاثة: أعضاء هيئة التدريس، المتعلمين، الموظفين، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود ضعف في مجال أخلاقيات تعامل الموظفين مع الطلبة والموظفين مع المدرسين إلا أن توافر أخلاقيات التعليم في الأطراف الثلاثة كما يراها كل طرف وتمارس معه من قبل الأطراف الأخرى كان ما بين ثلاث درجات وأربع درجات على المقياس المكون من خمس درجات. وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود أثر الجامعة في اللتزام أطراف التعليم الثلاثة بأخلاقيات التعليم كما يراها كل طرف، وتمارس معه من قبل الأطراف الأخرى، وقدم الباحث توصيات منها تزويد طلبة المعاهد والجامعات وهيكلها التدريسي والوظيفي بما خلصت إليه الدراسة من أخلاقيات.

وقام الظهيرات (2000) بدراسة بعنوان "الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك " وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك، وقد مثلت عينة الدراسة بنسبة (82.4) من مجتمع الدراسة ولتحقيق هدف الدراسة قام الباجث ببناء استبانه مكونة من 50 فقرة وأظهرت نتائج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسة أن الأصول الفكرية للممارسات التربوية جاء ترتيبها على النحو التالي: المدرسة الإسلامية أولاً ثم المدرسة البراجماتية ثم المدرسة الواقعية فالمثالية وأخيراً المدرسة الطبيعية، ولا يوجد فروق تعزى للمتغيرين الجنس أو القسم، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية .

وأجرى عجلوني (2000) دراسة عنوانها: "منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية"، وقد اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية مكونة من (756) عضو هيئة تدريس بنسبة مئوية مقدارها (20%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (3780). وقد تم اعتماد نموذج مقياس (البورت وفيرنون ولندزي) والمعرفة في الميسر في علم النفس الاجتماعي كقاعدة لتطوير أداة الدراسة التي تكونت من (60) خيارًا وزعت بالتساوي بين ستة مجالات من القيم وهي (المعرفية والدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية). وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات على النسب المئوية وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم المعرفية جاءت في المرتبة الأولى تلتها على التوالي (القيم الدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية) وقد أظهرت النتائج وجود اختلاف في منظومة القيم بين الجامعات الأردنية، وكذلك اختلاف في منظومة القيم حسب مستوى المتغيرات الديموغرافية.

وأجرى الجوارنة (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية التي يمارسها طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات في هذا الهدف وهي: الجنس والمستوى الدراسي والبيئة الاجتماعية للطلبة ومتغيرات الخبرة والتخصص لأعضاء هيئة التدريس. وقد تكون مجتمع الدراسة من (940) طالبًا وطالبة للعام (1999 – 2000) تم اختيار عينة من الطلبة بطريقة طبقية عشوائية بنسبة 25%

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بلغت (235) طالبًا وطالبة وجميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (35) عضو هيئة تدريس. وقام الباحث بتطوير استبانه لهذا الغرض اشتملت على (54) قيمة تربوية، موزعة على أربعة مجالات هي القيم الفكرية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية. وأظهرت النتائج التالية:

- جاءت مجالات القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك جاء ترتيبها على النحو التالي: (المجال الاقتصادي، ثم المجال الفكري والمجال الاجتماعي والمجال الجمالي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات الطلبة وبين متوسطات أعضاء هيئة التدريس في درجة ممارسة القيم التربوية لدى الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة القيم التربوية للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص ولصالح تخصص الفقه.

وأجرى نزال (2001) دراسة هدفت إلى معرفة أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكري الإسلامي. ولتحقيق أهداف الدراسة حدد الباحث قائمة بأخلاقيات المهنة المستمدة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم- صلى الله عليه وسلم-، وتم عمل القائمة على ستة أبعاد هي: العلاقة مع (الزملاء، والطلبة، والمجتمع المحلي، والمهنة، والذات، والإدارة). وفي ضوء ذلك تم تصميم أداة قياس على شكل استبانه مكونة من (90) فقرة، وزعت على عينة الدراسة التي بلغت (145) مستجيباً بين مدير مدرسة ومشرف تربوي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم جاءت بدرجة متوسطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي ولاية جورجيا (Gorgia) الأمريكية، هدفت دراسة وليامز (Williams, 2002) الكشف عن طبيعة العلاقة بين التصورات الفلسفية للمعلمين واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المُتعلم هو محور العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من(10) مدارس ثانوية حكومية تابعة لنظام المدارس المدنية في جنوب شرق مدينة طلنطا في ولاية جورجيا الأمريكية. حيث تم استخدام أداة لجمع المعلومات مكون من جزأين، احدهما معيار مأخوذ من مقياس كرنجر للاتجاهات، والثاني استبانه ماكريل للممارسات التدريسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بدرجة عالية بين أصحاب الفلسفة التقدمية واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المُتعلم هو محور العملية التعليمية مقارنه بالفلسفات التقليدية. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى هناك تأثيرات واضحة للفلسفات التقليدية في الاتجاهات الفلسفة للمعلمين في ممارستهم التعليمية.

وأجرى النظامي (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك، وذلك من وجهة نظر طلبة الكلية. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (1100) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة اليرموك. وتم إعداد استبانه تكونت في صورتها النهائية من (47) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (مهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع). وبعد جمع البيانات واستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. تتوافر درجة مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر طلبة الكلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك باختلاف متغير المستوى الدراسة ولصالح طلبة السنة الرابعة.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك باختلاف متغير المعدل التراكمي.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك باختلاف متغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي جامعة السلطان قابوس، هدفت دراسة الغافري (2002) الكشف عن معوقات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (185) فردًا موزعين على فئتين: فئة أعضاء هيئة التدريس وعددهم (62) عضوًا وفئة طلبة الدراسات العليا وعددهم (123) طالبًا. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانه قام بتطويرها وتأكد من صدقها وثباتها حيث تكونت من (45) فقرة غطت أربعة مجالات هي: مجال المعوقات الأكاديمية، ومجال المعوقات النفسية، ومجال المعوقات الإدارية، ومجال المعوقات التكنولوجية. وبينت نتائج البيانات ما يلي:

1. جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاتصال بينهم في المجالات الأربعة بدرجة متوسطة، إذ جاءت أعلاها المعوقات الأكاديمية، بالمرتبة ثم المعوقات النفسية، فالمعوقات التكنولوجية، وأخيرًا المعوقات الإدارية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على مجالات الدراسة لصالح طلبة الدراسات العليا.

وأجرى مناصرة (2002) دراسة هدفت إلى استخلاص أسس الفكر التربوي في التربية الإسلامية، من خلال استقراء الآيات الكريمة واستخلاص أسس الفكر التربوي التي توصل إليها الباحث، وكذلك الرجوع للأحاديث النبوية الشريفة المرتبطة بأسس الفكر التربوي بغية التثبت فيها من خلال موسوعة الحديث النبوي الشريف المخزنة على أقراص مدمجة تسمى(CD-ROM). حيث توصل الباحث إلى استخلاص ستة وستون أساساً تربوياً موزعة على ثلاثة محاور أساسية:

1. أسس الفكر المتعلقة بعلاقة الإنسان بالله تعالى وعددها (23) أساساً منها الإحسان، والتقوى، والتوكل على الله، والشكر، واليقين.
2. أسس الفكر التربوي المرتبطة بعلاقة الإنسان بالكون وعددها (8) أسس.
3. أسس الفكر التربوي المتعلقة بعلاقة المسلم بأخيه المسلم وعددها (35) أساساً منها: العدل، والفقه، والمودة بين الناس، والشورى... الخ.

أما دراسة صلاح (2003) التي هدفت إلى الكشف عن المبادئ التي توجه سلوك الأفراد المشتركين في العملية التربوية في جامعة اليرموك، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة من الإداريين بلغت (100) إدارياً، كما وزعت على (173) عضو هيئة تدريس، إضافة إلى عينة من الطلبة تكونت من (1100) طالبًا وطالبة. وقد كشفت نتائج الدراسة ما يأتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1. وجود مجموعة من المبادئ توجه سلوك الإداريين بدرجة كبيرة وهي مبدأ الاستفادة من ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، ومبدأ توفير الحوافز للمرؤوسين، ومبدأ العلاقات الإنسانية، ومبدأ إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات، ومبدأ إعطاء الحرية للمرؤوسين.
2. تعد مبادئ التعاون مع الزملاء، ومبدأ مراعاة الأسس السليمة لاختيار المنهاج، ومبدأ الأيمان من أفضل المبادئ التي توجه سلوك أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة. كما أن مبدأ مراعاة الأسس السليمة لتقويم الطلبة، ومبدأ إعطاء الحرية للطلبة وإشراكهم في عملية التعلم، ومبدأ الالتزام بالتعليمات والأنظمة توجه سلوكهم بدرجة دون المتوسط.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وأجرت مطهر (2004) دراسة هدفت إلى معرفة الصفات الشخصية والمهنية التي يرغبها ويتمناها طلبة كلية التربية في جامعة تعز وكلية التربية بعدن في أساتذتهم الذين يقومون بتدريسهم، وهل هناك فروق بين طلبة الكليات حول الصفات المطلوبة من الأستاذ الجامعي. وقد تحدد مجتمع الدراسة بطلبة كليتي التربية جامعة تعز وجامعة عدن، وقد تم استخدام استبانه مكونه من (38) فقرة، تمثل صفات الأستاذ الجامعي على عينه بلغت (800) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين الطلاب والطالبات في الجامعتين في الصفات التالية: استخدام أساليب متنوعة في التدريس، وإبداء تواضع أثناء تدريسه، وإعداد أسئلة الامتحانات بأساليب متنوعة، وإقامة علاقات طيبة مع الطلبة، استثمار الوقت المحدد في شرح موضوع المحاضرة بشكل منظم.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، قام جريفين (Griffin, 2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول فلسفة جون ديوي التربوية وممارستهم لها. وقد تكونت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عينة الدراسة من (236) معلمًا، يعملون في المدارس الحكومية. ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث استبانه، قسمت إلى ثلاثة أجزاء حيث ضم الجزء الأول (61) فقرة حول بعض جوانب فلسفة جون ديوي، ثم ضمت الاستبانة جزأين آخرين حول أدوار المعلمين في تطبيق الفلسفة والنشاطات التي يستخدمونها وأساليب التقويم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة أشاروا إلى اعتقاد المعلمين بأن هذه الفلسفة التربوية مناسبة للقرن الحادي والعشرين، إلا أنها يجب أن لا تؤخذ بمعزل عن الأصول والمبادئ التي يتبناها النظام التربوي، بل يفترض أن تكون جزءاً منها، وذلك لأنها تركز على الجانب التجريبي والنشاطات التي سينفذها الطالب بنفسه، كما أشارت الدراسة إلى وعي المعلمين بأهمية هذه الفلسفة، ورغبتهم في تطبيقها في الغرف الصفية.

وأجرى الرمضان (2008) دراسة بعنوان " نموذج مقترح لتطوير الممارسات الإدارية الإبداعية لدى القادة الإداريين في ضوء تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، وتم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، وقد اعد الباحث استبانه مكونة من 44 فقرة وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية للممارسات الإدارية الإبداعية الواجب توافرها لدى القادة الإداريين بدرجة كبيرة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الممارسات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، تلاه مجال الممارسات المرتبطة بالقيادة بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال الممارسات المرتبطة بالطلبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجامعة بينما وجدت فروق تُعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القادة الإداريين في مؤسسات التعليم العالي للممارسات الإدارية الإبداعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية هي درجة متوسطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقام الشمراني (2009) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك فيصل في الإحساء، فضلاً عن جميع طلاب الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. حصلت الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك فيصل على درجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس تُعزى لأثر متغيرات الدرجة العلمية، والخبرة، والتخصص لعضو هيئة التدريس.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة تُعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة المتعلقة بالممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الجوف تُعزى لأثر طبيعة المستجيب (طالب، عضو هيئة تدريس) وجاءت الفروق لصالح طالب. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أبرزها التأكيد على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بضرورة التمسك بالممارسات التربوية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي المملكة الأردنية الهاشمية، أجرى حسان (2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية بأسس فلسفة التربية والتعليم، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين، ومديري المدارس الأساسية، ومعلميها، والبالغ عددهم(4706) منهم(54) مشرفًا ومشرفة، و(146) مديراً ومديرةً، و(4506) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. جاءت درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية في تربية إربد الأولى بفلسفة التربية والتعليم بدرجة تقدير كبيرة. وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.20). وقد جاء مجال الأسس الوطنية في المرتبة الأولى، تلاه مجال الأسس القومية، وأخيرًا جاء مجال الأسس الإنسانية.
2. جاءت درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لفلسفة التربية والتعليم في تربية إربد الأولى، من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين بدرجة كبيرة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.08). وقد جاء مجال الأسس الوطنية في المرتبة الأولى.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لفلسفة التربية والتعليم تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

وأجرت العكور (2012) دراسة بعنوان "دور الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة منظومة القيم التربوية الإسلامية" وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع أعضاء هيئة التدريس 372 من أعضاء هيئة التدريس و1039 طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانه مكونة من (89) فقرة وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة نجحت في إكساب الطلبة منظومة القيم التربوية الإسلامية بدرجة متوسطة من وجهة نظر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أعضاء هيئة التدريس حيث جاءت القيم الدينية أولًا وجاء أخيرًا القيم الاقتصادية. في حين نجحت الجامعة في إكساب منظومة القيم التربوية الإسلامية بدرجة عالية من وجهة نظر الطلبة حيث جاءت القيم الدينية أولًا وجاء أخيرًا القيم الاقتصادية أيضا وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس ونوع الجامعة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وأظهرت النتائج وجود فروق تُعزى لمتغير نوع الكلية ولصالح الكليات العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس ونوع الجامعة لاستجابات الطلبة ولصالح الإناث، وجامعة اليرموك.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت الممارسات التربوية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأخذ بآراء الأساتذة في جامعة اليرموك أيضاً، لذلك فهي تتميز بنوع العينة التي طبقت عليها هذه الدراسة بالإضافة إلى الهدف الذي جاءت من أجله وهو الكشف عن الممارسات التربوية عند مرحلة من مراحل التعليم العالي في جامعة اليرموك وهي فئة طلبة الدراسات العليا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة فيها وإجراءات تنفيذها وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كذلك وصف تطبيقها ومتغيرات الدراسة، كما يعرض هذا الفصل أيضًا المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات والتوصل إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي الكمي، والمنهج النوعي وذلك لمناسبة المنهجين للدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك (الماجستير الدكتوراة) خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2013-2014، والبالغ عددهم (4084) طالباً وطالبة، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (746)* وبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

---

* جامعة اليرموك، الموارد البشرية، 2012.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس حسب الجنس والكلية

	الجنس		الكلية	
	ذكور	إناث	إنسانية	علمية
	677	69	504	242
المجموع	**746**		**746**	

توزيع أفراد مجتمع الدراسة للطلبة حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية والكلية

	الجنس		الكلية		الدرجة العلمية	
	ذكور	إناث	إنسانية	علمية	دكتوراه	ماجستير
	2166	1918	3569	515	898	3186
المجموع	**4084**		**4084**		**4084**	

عينة الدراسة

تم اختيار عينه طبقية عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة، وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة الطلبة (300)، وبلغ مجموع أفراد عينة الدراسة لأعضاء هيئة التدريس (74) عضو هيئة تدريس، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (2)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	الطلبة		أعضاء هيئة التدريس	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	156	52.0	4 6	62.2
	أنثى	144	48.0	28	37.8
	المجموع	300	100.0	74	100.0
الكلية	علمية	86	28.7	38	51.4
	إنسانية	214	71.3	36	48.6
	المجموع	300	100.0	74	100.0
الدرجة العملية	ماجستير	240	80.0		
	دكتوراه	60	20.0		
	المجموع	300	100.0		

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

- بلغ عدد الذكور في عينة الطلبة (156) بنسبة مئوية (52.0%) بينما بلغ عدد الإناث (144) بنسبة مئوية (48.0%) .
- بلغ عدد الذكور في عينة أعضاء هيئة التدريس (46) بنسبة مئوية (62.2%) بينما بلغ عدد الإناث (28) بنسبة مئوية (62.2%).
- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الطلبة تبعاً لمتغير الكلية (28.7%) للكليات العملية، بينما بلغت النسبة المئوية للكليات الإنسانية (71.3%).
- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الكلية (51.4%) للكليات العملية، بينما بلغت النسبة المئوية للكليات الإنسانية (48.6%).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

• بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الطلبة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (80.0%) للماجستير، بينما بلغت النسبة المئوية للدكتوراه (20.0%).

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة وأسئلة المقابلة، وفيما يلي وصف لأداتي الدراسة.

الأولى: الاستبانة

قامت الباحثة ببناء استبانتين للكشف عن الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك. بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

صدق استبانتي الدراسة

للتحقق من أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وقد بلغ عددهم (8) كما هو مبين في الملحق (2) وذلك للتعرف على أرائهم حول مناسبة وسلامة كل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد تكونت الاستبانة الموجهة إلى الطلبة من (28) فقرة وتكونت الاستبانة الموجهة الى أعضاء هيئة التدريس من (28) فقرة كما هو مبين في الملحق (1) وبناء على ملاحظات المحكمين تم إعادة صياغة عدد من الفقرات واستبدال بعض المفردات في بعض الفقرات كما تم اضافة عدد من الفقرات على الاستبانة، وبناء على ذلك اصبحت استبانة الطلبة مكونة من (42) فقرة وكذلك استبانة أعضاء هيئة التدريس كما هو مبين في الملحق (3).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثبات استبانة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل (كرونباخ الفا) على الأداة ككل، وقد بلغت قيمته لدرجة الفاعلية للطلبة (0.89) ولأعضاء هيئة التدريس (0.92) وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الإختبار- وإعادة الاختبار (Test –Retest) إذ تم توزيع أداة الدراسة على عينة مكونة من (43) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ثم أُعيد تطبيق الاستبانة مرة ثانية بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط على التطبيقين والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون ومعامل كرونباخ ألفا

العينة	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ)	معامل ثبات الأداة (بيرسون)
الطلبة	0.89	0.85
أعضاء هيئة التدريس	0.92	0.83

ثانياً: المقابلة

قامت الباحثة بإعداد سؤالين مفتوحين لإجراء المقابلة، وهي على النحو التالي:

السؤال الأول: "ما المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: ما المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صدق محتوى المقابلة

للتحقق من صدق محتوى المقابلة، تم عرض سؤال المقابلة على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حوله. حيث لم يكن هناك أي ملاحظة من قبلهم حول سؤال المقابلة.

ثبات أداة المقابلة

تم التحقق من ثبات أداة المقابلة بطريقة التحكم البيني، حيث تزامن تحليل الباحثه، لمحتوى المقابلات التي أجريت على (15) من طلبة الدراسات العليا و(8) من أعضاء هيئة التدريس في المرحلة الأولى. إجراء تحليل محتوى آخر من قبل زميل لديه القدرة على تحليل المحتوى. ثم تم حساب نسبة الأتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الزميل. حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهما (85%) مما يشير إلى عدم تحيز الباحثة وحياديتها أثناء تحليل محتوى المقابلات.

طريقة تفريغ المقابلة

لتصحيح أداة المقابلة أعتمدت الباحثة المقترح كفئة للتحليل. حيث قامت الباحثة بوضع النتائج بصورتها النهائية وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة أو مقترح.

تصحيح الاستبانة

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (42) فقره للطلبة و(42) فقرة لأعضاء هيئة التدريس، وللاجابة عن فقرات الاستبانة يضع المستجيب اشارة (x) أمام كل فقرة وفقاً لتدريج لكرت الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جداً، وتعطي(5) درجات وبدرجة كبيرة وتعطي(4) درجات، وبدرجة متوسطة، وتعطي (3) درجات، وبدرجة قليلة، وتعطى (2) درجة، وبدرجة قليلة جدًا، وتعطي (1) درجة وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ما بين (1−5) درجات، وبالتالي فإن الدرجة الكلية على فقرات الاستبانة (للطلبة وأعضاء هيئة التدريس) ما بين (42) درجة وهي أدنى درجة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يمكن أن يحصل عليها المستجيب و(210) وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب ولتحديد درجة الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، تم توزيع المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- (1– أقل 2.33) منخفض
- (2.34 – أقل 3.66) متوسط
- (3.66 –5.00) مرتفعة

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة الوسيطة ومتغير مستقل رتبي وذلك على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة الوسيطة (الطلبة)

- الجنس وله فئتان
  - ذكر
  - أنثى
- الكلية ولها فئتان:
  - علمية
  - إنسانية
- الدرجة العلمية ولها مستويان:
  - دكتوراه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- ماجستير

المتغيرات المستقلة الوسيطة (أعضاء هيئة التدريس)

- الجنس وله فئتان
  - ذكر
  - أنثى
- الكلية ولها فئتان:
  - علمية
  - انسانية

المتغير المستقل الرئيسي

- الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس.

المتغير التابع

- سبل تطوير الممارسات التربوية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي والثلاثي (2.3 way anova) وللإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعيار الإحصائي

تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي المتعلق بالمتوسطات الحسابية:

من 1.00 – أقل من 2.33 بدرجة تقدير منخفضة

من 2.33 – أقل من 3.66 بدرجة تقدير متوسطة

من 3.66 –5.00 بدرجة تقدير مرتفعة

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

1- قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة لبناء الاستبانة في صورتها الأولية تكونت من (28) فقرة موجه للطلبة و(28) فقرة موجه لأعضاء هيئة التدريس وتم عرضها على (8) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (الملحق 2) .

2- بعد الأخذ بأراء المحكمين أصبحت أداة الدراسة تتكون من (42) فقرة (استبانة الطلبة) و(42) فقرة (استبانة أعضاء هيئة التدريس (الملحق 3).

3- تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معامل (كرونباخ الفا) للاداة ككل، واستخدام معامل ثبات الأداة (بيرسون).

4- قامت الباحثة بالحصول على كتب رسمية من قبل رئاسة جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة وتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة ملحق (4).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5- تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة (الطلبة) وبلغ عددها (441) تم استرجاع (300) (وأعضاء هيئة التدريس) وبلغ عددها (131) تم استرجاع (74) بعد فترة زمنية والعمل على إجراء المعالجة والتحليلات الاحصائية.

6- عرضت الباحثة اجراء مقابلات مع طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وأعضاء هيئة التدريس بعد اعطاء صورة واضحة عن أهداف الدراسة ومبرراتها، وأخذ موعد مسبق منهم لمقابلتهم وطرح السؤال المفتوح عليهم.

7- تم إجراء مقابلات على عينة مؤلفة من (25) طالباً وطالبة و(19) عضو هيئة تدريس وتم استخدام أجهزة التسجيل بالإضافة إلى تدوين كلا منهم خطياً.

8- قامت الباحثة بتفريغ الإجابة عن السؤال المفتوح وعرضها على المستجيب نفسه والطلب منه قراءتها وابداء الرأي في تعديل أو حذف أي فقرة لا يرونها مناسبة.

9- قامت الباحثة بتصنيف الاجابات التي تم الاتفاق عليها مع أفراد العينه إلى فئات حسب المقترح والتكرارات والنسب المئوية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والتحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم عرض النتائج كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص "ما الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وأعضاء هيئة التدريس؟".

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (عينة من طلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس) على كل فقرة من فقرات الأداة، والمتعلقة بالممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا وعلى الفقرات ككل، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة (الدراسات العليا) على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وعلى الفقرات ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	31	أرفض كل أشكال العنف الجامعي.	4.79	0.51	مرتفعة
2	37	ابتعد عن العبث بالحدائق والمزروعات الموجودة في حرم الجامعة.	4.75	0.53	مرتفعة
3	7	التزم بالصدق عند الحديث مع زملائي.	4.66	0.57	مرتفعة
4	32	ألتزم بعدم التدخين داخل الجامعة.	4.62	0.74	مرتفعة
5	40	أتجنب الإشاعات والأكاذيب المغرضة على أساتذتي.	4.60	0.69	مرتفعة
6	23	التزم بالمحافظة على أسرار الزملاء وعدم إفشائها.	4.58	0.72	مرتفعة
7	36	احرص على استخدام مرافق الجامعة برفق.	4.56	0.71	مرتفعة
8	33	أتعامل برقة ولين مع الموظفين في المؤسسة التعليمية وأظهر الاحترام لهم.	4.54	0.64	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
9	20	أتواضع في تعاملي مع زملائي.	4.53	0.66	مرتفعة
10	28	أتحاشى السخرية من الزملاء عند وقوعهم في الخطاء.	4.50	0.70	مرتفعة
11	8	أستخدم الأسلوب اللطيف أثناء الحوار والنقاش مع زملائي داخل الجامعة.	4.49	0.55	مرتفعة
12	14	أعتذر عن المواقف التي فيها إساءة لزملائي.	4.46	0.74	مرتفعة
13	41	التزم بالساعات المكتبية والمواعيد المحددة مسبقا في الحضور عند أساتذتي.	4.45	0.83	مرتفعة
14	30	أتجنب البحث عن أسرار حياة الزملاء وتفاصيلها.	4.43	0.81	مرتفعة
15	26	أحترم مشاعر زملائي عند اختلاف الرأي.	4.40	0.70	مرتفعة
16	15	احترم زملائي وأقدرهم مظهرا الابتسامة في وجوهم.	4.36	0.66	مرتفعة
17	39	احترم الدور والتزم به أثناء عملية دفع الرسوم الجامعية.	4.33	0.71	مرتفعة
18	35	التزم بآداب السير وتعليمات الاصطفاف أثناء السير داخل الحرم الجامعي.	4.28	0.90	مرتفعة
19	9	أتبادل الخبرات مع زملائي في المواضيع التربوية	4.27	0.79	مرتفعة
20	21	أتجنب الهمز واللمز بحق زملائي.	4.26	0.74	مرتفعة
21	18	أتجنب التدخل في شؤون زملائي الخاصة.	4.25	0.73	مرتفعة
22	17	أقيم زملائي بشكل موضوعي مبتعدا عن الأهواء والعواطف.	4.19	0.82	مرتفعة
23	38	أحافظ على نظافة الجامعة وأحث زملائي على ذلك.	4.18	0.88	مرتفعة
24	11	أحقق التفاعل الاجتماعي مع زملائي داخل الحرم الجامعي.	4.15	0.88	مرتفعة
25	25	احرص على بناء العلاقات الجيدة والوطيدة مع الزملاء.	4.14	0.73	مرتفعة
26	16	أسعى إلى الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي.	4.12	0.95	مرتفعة
27	1	أصغي بشكل جيد للمحاضرات.	4.11	0.70	مرتفعة
28	27	أتعامل مع زملائي باعتبارهم أشخاص يتحملون المسؤولية.	4.09	0.73	مرتفعة
29	6	أتجنب الغش في تأدية الامتحانات.	4.07	0.99	مرتفعة
30	24	أتحرى العدل في التعامل مع الزملاء بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكرية.	4.04	0.86	مرتفعة
31	13	أسارع إلى تقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء.	4.02	0.99	مرتفعة
32	42	أتجنب ذكر عيوب الأساتذة وزلاتهم أمام زملائي.	3.96	0.90	مرتفعة
33	29	أتحلى بسعة الصدر في التعامل مع الزملاء.	3.95	0.88	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
34	22	أذكر محاسن زملائي أثناء غيابهم.	3.93	1.07	مرتفعة
35	2	أسجل المواد الدراسية التي أحصل فيها على أعلى العلامات بسهوله.	3.85	1.03	مرتفعة
36	3	أسعى للحصول على لمعرفه وليست العلامة فقط.	3.73	0.85	مرتفعة
37	10	أتجنب الجدل مع زملائي أثناء المناقشة؟.	3.64	0.83	متوسطة
38	19	أسامح من أساء إليَ سواء بقصد أم بدون قصد.	3.61	0.86	متوسطة
39	34	أقوم وزملائي بإعمال تطوعية لخدمة البيئة الجامعية.	3.56	0.86	متوسطة
40	12	أشجع زملائي على المشاركة في انتخابات المجالس الطلابية.	3.52	0.84	متوسطة
41	5	أسجل المواد الدراسية التي لا تتطلب جهداً دراسياً.	3.51	0.91	متوسطة
42	4	أسعى إلى حضور الندوات والمحاضرات العلمية داخل الحرم الجامعي.	3.40	0.91	متوسطة
		الأداة ككل	**4.15**	**0.36**	**مرتفعة**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (الطلبة) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.15) وبإنحراف معياري (0.36). وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) على فقرات أداة الدراسة ما بين (3.40– 4.79)، وبدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (31) التي تنص على "أرفض كل أشكال العنف الجامعي"، في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.79)، وبإنحراف معياري (0.51)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (37) التي تنص على "ابتعد عن العبث بالحدائق والمزروعات الموجودة في حرم الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (4.75)، وإنحراف معياري (0.53)، وبدرجة تقدير مرتفعة. بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أسعى إلى حضور الندوات والمحاضرات العلمية داخل الحرم الجامعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.91)، وبدرجة تقدير متوسطة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن جميع فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	يستأذن أساتذته عند الدخول الى قاعة المحاضرات.	4.73	0.56	مرتفعة
2	13	يختار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة أساتذته.	4.51	0.73	مرتفعة
3	42	يلتزم بمقتضى التعليمات وساعات المكتب والمواعيد المحددة مسبقا من قبل الأساتذة.	4.30	0.81	مرتفعة
4	1	يلتزم بآداب الحديث مع أساتذته داخل الجامعة.	4.16	0.55	مرتفعة
5	7	يتجنب الألفاظ النابية أثناء حواره مع زملائه داخل المحاضرات .	4.05	0.52	مرتفعة
6	27	يلتزم آداب الطريق عند السير داخل الحرم الجامعي.	4.03	0.60	مرتفعة
7	33	يتواصل بشكل مستمر مع أساتذته خارج أوقات المحاضرة.	4.00	1.18	مرتفعة
8	9	يتقبل النقد الموضوعي من أساتذته وزملائه حول الموضوعات المطروحة داخل المحاضرات.	3.97	0.60	مرتفعة
9	20	يتقبل آراء أساتذته وينفذها.	3.95	0.57	مرتفعة
10	38	يظهر المحبة والود لزملائه وأساتذته.	3.92	0.43	مرتفعة
11	36	يلتزم بأوقات ومواعيد الامتحانات المحددة.	3.89	0.52	مرتفعة
11	39	يراعي ظروف وأحوال أساتذته في حال حدوث طارئ.	3.89	0.61	مرتفعة
13	4	يلتزم بعملية حضور المحاضرات.	3.86	0.54	مرتفعة
13	21	يضبط نفسه عند وقوع التجاوزات من زملائه داخل المحاضرة.	3.86	0.48	مرتفعة
13	23	يحافظ على الممتلكات العامة للجامعة بدافع شخصي.	3.86	0.48	مرتفعة
16	24	يشارك في البحث العلمي بحرية مع زملائه.	3.81	0.52	مرتفعة
17	12	يتخذ القرارات دون تدخل خارجي من زملائه .	3.78	0.67	مرتفعة
17	25	يتفاعل مع أساتذته أثناء شرح المادة الدراسية داخل المحاضرة.	3.78	0.67	مرتفعة
17	34	يتجنب اغتياب أساتذته وذكر زلاتهم أثناء غيابهم.	3.78	0.82	مرتفعة
20	31	يتفاعل وزملائه في موضوعات المادة الدراسية داخل المحاضرات.	3.76	0.55	متوسطة
21	30	يحرص على الإصلاح بين المتخاصمين من زملائه.	3.73	0.51	متوسطة
22	15	يضبط نفسه أمام أساتذته عند حصوله على علامات غير مرغوبة.	3.70	0.66	متوسطة
22	28	يبتعد عن الغش أثناء الامتحانات .	3.70	0.62	متوسطة
22	40	يتجنب ذكر عيوب وزلات زملائه أمام أساتذته.	3.70	0.52	متوسطة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
25	22	يتحمل المسؤولية في كل عمل يقوم به.	3.68	0.71	متوسطة
26	11	يحرص على إيصال المعلومات الصحيحة لأعضاء هيئة التدريس دون زيادة أو نقصان .	3.65	0.79	متوسطة
27	6	يعمل على تطوير شخصيته عن طريق التعلم.	3.59	0.60	متوسطة
27	37	يسعى إلى إبراز الصورة المشرقة للجامعة.	3.59	0.69	متوسطة
29	10	يستخدم التفكير الناقد في القضايا المطروحة داخل المحاضرة.	3.57	0.80	متوسطة
30	35	يعترف بفضل أساتذته وجهودهم ويقدم الشكر لهم سواء غابوا أم حضروا .	3.51	0.65	متوسطة
31	32	يتجنب الانشغال بالأحاديث الجانبية أثناء المحاضرات.	3.35	0.68	متوسطة
32	18	يحسن السؤال والاستفسار أثناء شرح الأساتذة للمادة الدراسية.	3.30	0.46	متوسطة
32	19	يلتزم بالعادات وتقاليد السائدة في مجتمع الجامعة.	3.30	0.52	متوسطة
34	26	يظهر الهمة والنشاط في القيام بالنشاطات التعليمية داخل المحاضرة.	3.24	0.64	متوسطة
35	16	يبتعد عن كافة أشكال التعصب والتمييز العنصري في سلوكه.	3.22	0.53	متوسطة
35	29	يعمد إلى أسلوب المصارحة في نقاشه مع أساتذته ويتجنب النفاق.	3.22	0.63	متوسطة
35	41	يحفظ أسرار أساتذته أمام زملائه.	3.22	0.48	متوسطة
38	2	يتحرى الدقة في نقل الحقائق العلمية من الأبحاث والتقارير.	3.14	0.48	متوسطة
39	14	يبحث عن الأمور المستجدة في مجال التخصص.	3.03	0.73	متوسطة
40	17	يستثمر الوقت بشكل جيد يعود على المجتمع بالفائدة.	2.97	0.55	متوسطة
41	3	يسعى هادفا للحصول على المعرفة والمعلومة وليست العلامة هدفه .	2.70	0.62	متوسطة
42	5	يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية داخل الجامعة.	1.84	1.07	منخفضة
		الأداة ككل	**3.64**	**0.32**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.64) وبإنحراف معياري (0.32)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات أداة الدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما بين (3.64– 4.73) وبدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يستأذن أساتذته عن الدخول إلى قاعة المحاضرات في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.73) وبإنحراف معياري (0.56) وبدرجة تقدير مرتفعة، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) التي تنص على "يختار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة أساتذته" وبمتوسط حسابي (4.51) وبإنحراف معياري (0.73) وبدرجة تقدير مرتفعة. بينما جاء الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية داخل الجامعة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.32) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزي لاختلاف متغيرات (الجنس، الكلية، درجة العلمية)؟

للإجابة عن هذه السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) على الأداة ككل وحسب المتغيرات (الجنس، الكلية، الدرجة العلمية)، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الكلية، درجة العلمية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.16	0.37
	أنثى	4.14	0.35
الكلية	عملية	4.16	0.24
	إنسانية	4.15	0.39
الدرجة العملية	ماجستير	4.14	0.32
	دكتوراه	4.19	0.49

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الطلاب (4.16) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات الطالبات والبالغ (4.14) وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة ذوي الكلية (العلمية) (4.16) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة ذوي الكلية (الإنسانية) والبالغ (4.15)، كما بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة ذوي الدرجة العلمية (دكتوراه) (4.19) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة ذوي الدرجة العلمية (ماجستير) والبالغ (4.14).

وللكشف عن دلالة الفروق الظاهرية تبعاً لمتغير (الجنس، والكلية، والدرجة العلمية) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 Way ANOVA)، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الكلية، الدرجة العلمية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.02	1	0.02	0.20	0.66
الكلية	0.00	1	0.00	0.02	0.89
الدرجة العلمية	0.13	1	0.13	1.04	0.31
الخطأ	37.58	296	0.13		
المجموع	5210.42	300			
المجموع مصحح	37.74	299			

يظهر من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابين لتقديرات أفراد عينة الطلبة حول الممارسات التربوية لدى طلبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزي لاختلاف متغيرات (الجنس، الكلية، درجة العلمية)، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزي لاختلاف متغيري (الجنس، الكلية)؟

للإجابة عن هذه السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على الأداة ككل وحسب المتغيرات (الجنس، الكلية)، والجدول (8) يوضح ذلك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة هيئة التدريس عن الأداة ككل تبعاً لمتغيري الجنس، الكلية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.63	0.27
	أنثى	3.66	0.41
الكلية	علمية	3.72	0.21
	إنسانية	3.55	0.40

يتبين من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) عن الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، الكلية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس (الذكور) (3.63) وهو أقل من المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس (الإناث) والبالغ (3.66) وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء

هيئة التدريس ذوي الكلية (العلمية) (3.72) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس ذوي الكلية (الإنسانية) والبالغ (3.55) وللكشف عن دلالة الفروق الظاهرية تبعاً لمتغير (الجنس، الدرجة العلمية) تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA)، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الكلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.02	1	0.02	0.17	0.68
الكلية	0.03	1	0.03	0.18	0.69
الخطأ	6.93	71	0.10		
المجموع	987.75	74			
المجموع مصحح	7.48	73			

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابين لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزى لاختلاف متغيري (الجنس والكلية)، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

رابعاً: النتائج المتعلقة بالأجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "ما المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدرسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك".

للأجابة عن هذا السؤال تم مقابة خمسة وعشرين طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا وتسعه عشر عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك وتم طرح السؤال المفتوح التالي عليهم "ما المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك".

وبعد تحليل مضمون الأجابات مع الطلبة (ن= 25) وأعضاء هيئة التدريس (ن= 19) جاءت أستجابات أفراد العينة مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية كما هو مبين في الجدولين (10) و (11).

جدول (10)

المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية من وجهة نظر (الطلبة) مرتبة تنازلياً حسب تكرارها (ن=25)

الاقتراحات	العدد/التكرار	النسبة المئوية
1. الأرشاد المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة بالأبتعاد عن الممارسات التربوية السيئة ومحاولة تعديلها.	20	%80
2. نشر تعاليم الدين الأسلامي الحنيف وخصوصاً التربوية منها والتي تعزز الممارسات التربوية الأيجابية وتحذر من الممارسات السيئة.	19	%76
3. عقد المحاضرات التربوية والدينية التي تحث على المحافظة على البنية التحتية للجامعة والتأكد على أنها وضعت من أجل خدمة الطلبة.	19	%76
4. تفعيل دور المجالس والأندية الطلابية داخل الجامعة في تقديم النصح والمشوره للطلبة في الحد من الممارسات التربوية السيئة.	14	%56
5. العمل على وتدريس مساق يهتم ويحث على الممارسات التربوية الأيجابية ويبين الأثار السلبية للممارسات التربوية السيئة ويحث على الأبتعاد عنها.	12	%48
6. التطبيق العملي للممارسات التربوية السليمة من قبل أعضاء هيئة التدريس حتى يكونوا قدوة للطلبة في تطبيقها في مختلف الجوانب.	12	%48

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاقتراحات	العدد/التكرار	النسبة المئوية
7. تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية في الحث على الممارسات التربوية الأيجابية وبيان مخاطر الممارسات التربوية السيئة على الشباب.	8	%32
8. تعزيز فكرة تقبل الآخر لدى الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرات والندوات التربوية.	5	%20

يبين الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة (الطلبة) الذي تم مقابلتهم قد اقترحوا عدة اقتراحات. وقد جاء في المرتبة الأولى، وتكرارها (20) النقطة التالية:

1. الارشاد المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة بالابتعاد عن الممارسات التربوية السيئة ومحاولة تعديلها، أن أعضاء هيئة التدريس لهم الدور الكبير في تقويم والحد من الممارسات التربوية السلبية وذلك لمكانة عضو هيئة التدريس التربوية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة وخصوصاً أن هناك كثير من وسائل الضغط والتأثير على الطلبة.

وجاء في المرتبة الثانية، وتكرارها (19) النقاط التالية:

2. نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وخصوصاً التربوية منها والتي تعزز الممارسات التربوية الإيجابية، وتحذر من الممارسات السلبية، فالدين الاسلامي جميع تعاليمه تدعو إلى الأخلاق الفاضلة التي تؤدي إلى سلوك فاضل وبالتالي إذا تم نشر تعاليم الدين الاسلامي على مستوى الأفراد والمجتمعات يكون لها الأثر في الحد من الممارسات السلبية عند الافراد.
3. عقد المحاضرات التربوية والدينية التي تحث على المحافظة على البنية التحتية للجامعة، لأن كثير من الممارسات داخل الجامعة تؤثر على البنية التحتية في الجامعات فالممارسات عملية أكثر منها نظرية، والدين دين عملي لا يكتفي بالكلام والنظريات وأنما دين عملي فإذا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

استغلت المحاضرات والندوات التربوية والدينية في الارشاد العملي سيكون له أثر في الحد من ممارسة التخريب والتجاوز على البنية التحتية للجامعات.

وجاء في المرتبة الثالثة. وتكرارها (14) النقطة التالية:

4. تفعيل دور المجالس والاندية الطلابية داخل الجامعة في تقديم النصح والمشورة للطلبة في الحد من الممارسات التربوية السيئة. ان دور المجالس والاندية الطلابية مهم جداً لأن من المفروض ان يكون الطلبة في داخل هذه المجالس من الخيره وبالتالي هؤلاء الخيره لا يدعون الا للممارسات الإيجابية ويدعون إلى نبذ العصبية والمناكفة التي هي الطريق إلى ممارسات سلبية من قبل الطلبة.

وجاء في المرتبة الرابعة، وتكرارها (12) النقاط التالية:

5. العمل على تأليف وتدريس مساق يهتم ويحث على الممارسات التربوية الإيجابية ويبين الأثار السلبية للممارسات التربوية السيئة ويحث على الابتعاد عنها فأقرار مادة دراسية تدعو إلى تفعيل الجوانب السلوكية الإيجابية وتهميش الجوانب السلبية ويكون له دور في الانصات إلى لغة العقل والأبتعاد عن العاطفة سيكون له الأثر الكبير عند الطلبة وخصوصاً إذا درست هذه المساقات بالصورة الصحيحة.

6. التطبيق العملي للممارسات التربوية السليمة من قبل أعضاء هيئة التدريس حتى يكونوا قدوة للطلبة في تطبيقها في مختلف الجوانب.

ان للتطبيق العملي للممارسات الإيجابية له دور كبير في ترسيخ الممارسات الإيجابية لدى الطلبة، لان الجانب العملي دائماً ما يكون أكثر تأثيراً من التلقين، فالتفاعل العملي يؤدي إلى تشجيع الطلبة على الممارسات الربوية السلبية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وجاء في المرتبة الخامسة، وتكرارها (8) النقطة التالية:

7. تفعيل دور الاندية الرياضية والثقافة في الحث على الممارسات التربوية الإيجابية وبيان مخاطر الممارسات التربوية السيئة على الشباب.

وتعتبر الأندية على أختلاف نشاطاتها مركز تجمع للشباب. لذلك بالإضافة إلى الدور الرياضي والثقافي لهذه الاندية ولا بد ان يكون لها دور في تبني فكرة نشر الممارسات الإيجابية لدى مرتادِ هذه الأندية.

وجاء في المرتبة السادسة، وتكرارها (5) النقطة التالية:

8. تعزيز فكرة تقبل الآخر لدى الطلبة من قبل اعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرات والندوات التربوية. فأذا ما تم غرس هذه الفكرة في نفوس الطلبة فيكون له الأثر في تبادل الاراء والأفكار الإيجابية، لأن الفكرة القائمة على تقبل الاخر ترسخ مفهوم الاستماع والانصات لما يقوله الآخر بتفكير ناقد نقداً إيجابياً بعيداً عن العصبية والتحيز للرأي فيكون الحوار نتاج فكرة تقبل الآخر، والحوار الإيجابي يوصل إلى اتفاق بين فكرتين متضادتين.

جدول (11)

المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس) مرتبة تنازلياً حسب تكرارها

المقترحات	العدد/التكرار	النسبة المئوية
1. عقد مجموعة من الاجتماعات التشاورية بين الجامعة وأهل الأختصاص من علماء النفس والاجتماع للوقوف على أسباب أنتشار الممارسات التربوية السلبية ومحاولة الحد منها.	14	%74
2. تفعيل العقوبات التأديبية من قبل الجامعة للممارسات التربوية السيئة التي تصدر من الطلبة حتى تكون رادعاً وعبرة للغير.	14	%74
3. التواصل مع وزارة التربية والتعليم وعمل جولات ميدانية من قبل مختصين في الشأن التربوي على المدارس ولقاء الطلبة فيها. وبيان مخاطر الممارسات التربوية السيئة على الجيل الناشئ.	12	%64

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقترحات		العدد/التكرار	النسبة المئوية
4.	أثراء روح التعاون وحب الاَخرين في نفوس الطلبة من قبل أدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.	10	%52
5.	بيان أهمية أحترام النظام للطلبة ودوره في نجاح الأفراد والمجتمعات.	8	%42
6.	أصدار نشرات وكتيبات من قبل الجامعة تبين بعض الممارسات التربوية السيئة التي تصدر من الطلبة وسبل علاجها.	8	%42
7.	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي لإيجاد حلول لبعض الممارسات التربوية السلبية التي تصدر من الطلبة.	8	%42
8.	التواصل مع وسائل الاعلام المختلفة لعمل برامج تحذر من الممارسات التربوية السيئة داخل الجامعة.	6	%33
9.	تشجيع الطلبة على الأعمال التطوعية لمساهمتها في تعزيز الممارسات الأيجابية والحد من الممارسات السلبية لدى الطلبة.	6	%33
10.	تعزيز المواطنة في نفوس الطلبة. وترسيخ فكرة أن ممتلكات الوطن للجميع ومن الواجب المحافظة عليها.	3	%16

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويبين الجدول (11) أن أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) الذين تم مقابلتهم قد اقترحوا عدة اقتراحات. وقد جاء في المرتبة الاولى وتكرارها (14) النقاط التالية:

1. عقد مجموعة من الاجتماعات التشاورية بين الجامعة وأهل الاختصاص من علماء النفس والاجتماع للوقوف على أسباب أنتشار الممارسات التربوية ومحاولة الحد منها فالحل لإي مشكلة لا بد أن يسند إلى أصحاب الاختصاص لأنهم الأقدر على بيان أسباب المشكلة وصياغة الحلول لها، فهذه اللقاءات والندوات تؤدي إلى تبادل الأفكار سواء عن طريق اوراق عمل مكتوبة أو شفهياً، وبالتالي تكون هناك فوائد تعود على الجميع، وتكون لهذه اللقاءات الأثر الافضل والأكبر إذا تم عقد مثل هذه الندوات بين كل فتره وآخرى للإطلاع على أفكار الآخرين حول الحلول للممارسات السلبية للطلبة.

2. تفعيل العقوبات التأديبية من قبل الجامعة للممارسات التربوية السيئة التي تصدر من الطلبة حتى تكون رادعاً وعبر للغير. فالسلوك الذي يصدر من الناس بشكل عام يقابل اما بالترغيب إذا كان سلوكاً إيجابياً. أو الترهيب إذا كان سلوكاً سلبياً وهذين الاسلوبين حث عليهما الدين الاسلامي والسنة النبوية الشريفة، لذلك السلوك الذي لا يعَّدل بالاشارة والنصح لا بد له من عقوبة رادعه تكون عنصر تأديب للطالب المرتكب للمخالفة وعبرة لغيره من الطلبة.

- وجاء في المرتبة الثانية، وتكرارها (12) النقطة التالية:

3. التواصل مع وزراة التربية والتعليم وعمل جولات ميدانية من قبل مختص في الشأن التربوي على المدارس ولقاء الطلبة فيها، وبيان مخاطر الممارسات التربوية السيئة على الجيل الناشئ وهذا المقترح يرجع المشكلة إلى جذرها فاعضاء هيئة التدريس يدركون أن نجاح حلَّ إي مشكلة هي في استخدام العلاج لها منذ بداية هذه المشكلة. فإذا كانت هناك جولات على المدارس من قبل المختصين ولقاء الطلبة والتحاور معهم وتعزيز الممارسات الإيجابية عندهم وتحذيرهم من الممارسات السلبية فيكون نتيجة ذلك إيجابية فيما بعد على مراحل الدراسة في الجامعة لان طلاب الجامعة ما هم الا نتاج لطلبة المدارس.

- وجاء في المرتبة الثالثة، وتكرارها (10) النقطة التالية:

4. اثراء روح التعاون وحب الآخرين في نفوس الطلبة من قبل ادارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس. فالتعاون وحب الآخرين من الصفات التي تعزز الممارسات الإيجابية بين الطلبة فالتعاون يؤدي إلى تبادل الإراء الإيجابية بين الاطراف المختلفة وخصوصاً إذا زين هذا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعاون بعدم عداوة أو كره للآخر لأن التعاون ينتج من محبة الآخرين، ومحبة الآخر طريق إلى التعاون معه.

- وجاء في المرتبة الثالثة، وتكرارها (8) النقاط التالية:

5. بيان أهمية أحترام النظام للطلبة ودوره في نجاح الافراد والمجتمعات فالنظام القائم على المساواة والعدالة وإعطاء الحقوق للآخرين وتنبيهم إلى واجباتهم يؤدي إلى سلوك إيجابي، وهذا هو سر تقدم المجتمعات على مر الزمان. لأن غياب النظام يورث الفوضى والظلم وبالتالي يسود سلوك سلبي له التأثير الغير مرغوب فيه.

6. إصدار نشرات وكتيبات من قبل الجامعة تبين بعض الممارسات التربوية السيئة التي تصدر من الطلبة وسبل علاجها. أن نشر مثل هذه الكتيبات من قبل الجامعة تسهم في الحد من الممارسات السلبية لأن كثير من الطلبة لا يدركون مخاطر مثل هذه الممارسات ونشر كتيبات ونشرات تزيد من درجة الوعي لدى الطلبة وتساهم إلى حد كبير في التخلص من السلوكيات السيئة في الجامعات.

7. التواصل مع الاسرة والمجتمع المحلي لإيجاد حلول لبعض الممارسات التربوية السيئة التي تصدر من الطلبة. أن للأسرة تأثير كبير على الأفراد والطلبة لانها تكسب الفرد المبادئ والسلوك والأخلاق الاولية فهي اللبنة الأولى في تنشئة الافراد. فإذا تربى هؤلاء الافراد على قبول الآخرين والسماع لهم دون تعصب لفكر أو رأي فإذا كان هناك تعاون بين الأسرة والمجتمع المحلي لتأثيرها على الطلبة فيكون ذلك مساهمه في علاج السلوك السلبي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- وجاء في المرتبة الرابعة، وتكرارها (6) النقاط التالية:

8. التواصل مع وسائل الاعلام المختلفة. لعمل برامج تحذر من الممارسات التربوية السيئة داخل الجامعة، ان للاعلام تأثير كبير على الأفراد وخصوصاً في الوقت الحاضر في ظل ما يشهده العالم من انتشار التكنولوجيا وتنوع وسائل الاعلام فأصبح العالم كقرية صغيرة، لذلك إذا ما تم تبني وسائل الاعلام لفكرة نبذ السلوك السيء ونشر السلوك الإيجابي فيكون له الأثر الكبير.

9. تشجيع الطلبة على الأعمال التطوعية لمساهمتها في تعزيز الممارسات الإيجابية والحد من الممارسات السلبية لدى الطلبة. لأن الأعمال التطوعية لها الكثير من الجوانب الإيجابية فالاعمال التطوعية تَّحد من الخلافات وتقرب من وجهات النظر بين الطلبة وايضاً تعمل على المساهمة في رفع سوية البنية التحتية في الجامعة.

- وجاء في المرتبة الخامسة، وتكرارها (3) النقطة التالية:

10- تعزيز المواطنة في نفوس الطلبة، ترسيخ فكرة أن ممتلكات الوطن للجميع ومن الواجب المحافظة عليها. فالوطن ملك للجميع ومطلوب من جميع الافراد المحافظة عليه لأن الكل يعيش فيه ويستفيد من امكانياته فالمواطنة تجعل الفرد يحافظ على الممتلكات العامة تماماً، كمحافظته على ممتلكاته الشخصية. وايضاً مطلوب من الجميع الدفاع عن الوطن ضد إي خطر خارجي وكل هذا يتطلب ممارسة سلوك إيجابي تجاه الوطن وممتلكاته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس. وتم في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد تم عرضها تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة. كما تم عرض عدد من التوصيات في نهاية الفصل.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على ما يلي "ما الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (الطلبة) جاءت بدرجة مرتفعة. وتراوحت بين (3.40-4.39)، وجاءت الفقرة رقم (31) "أرفض كل أشكال العنف الجامعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.79) وبدرجة تقدير مرتفعة. وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (37) "أبتعد عن العبث بالحدائق والمزروعات الموجودة في حرم الجامعة" بمتوسط حسابي (4.75) وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) "أسعى إلى حضور الندوات والمحاضرات العلمية داخل الحرم الجامعي" بمتوسط حسابي (3.40)، وبدرجة تقدير متوسط. وتعزى نتيجة الفقرة رقم (31) إلى الوعي الذي يتمتع به طلبة الدراسات العليا وذلك لكونهم أنضج سلوكًا من مراحل التعليم الأَخرى وايضًا جاءت هذه النتيجة بسبب ما تشهده الجامعات الأردنية في الأونه الأخيرة من العنف الجامعي بين الطلبة والتي يحاول الجميع معرفة أسبابها وإيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بالاضافة إلى أن طلبة الدراسات العليا غالبًا ما يكون وقتهم مشغول بالواجبات والأبحاث التي يكلفهم بها أساتذتهم في مختلف المساقات، وكون مشكلة العنف الجامعي أحد أسبابها الرئيسة هي وقت الفراغ عند الطلبة جاءت هذه النتيجة في رفض طلبة الدراسات العليا لكل أشكال العنف الجامعي، وقد يكون ما تشهده المؤتمرات ووسائل الاعلام من برامج تحذر وترفض العنف الجامعي له الأثر الكبير على أستجابات الطلبة، فلا يكاد يخفى على أحد تأثير وسائل الأعلام على أراء وأفكار وعقول الناس. وتُعزى نتيجة الفقرة (37) إلى ما تشهده الجامعات من العبث والتخريب في الممتلكات سواء في داخل القاعات التدريسية أو الأعتداء على البنية التحتية للجامعة، فطلبة الدراسات العليا يدركون أهمية المحافظة على المنظر الجمالي للجامعة من مزروعات وأبنية وأشجار وغيرها فجاءت استجابات الطلبة في رفضهم الأعتداء والعبث بالحدائق والمزروعات داخل الجامعة. وتُعزى نتيجة الفقرة (31) على أن أمر الانتخابات داخل حرم الجامعي لا يعني طلبة الدراسات العليا، وليس من المواضيع التي تستدعي أهتمامهم وذلك لأنه لا يحق لهم الأنتخاب أو الترشيح، وبالتالي يكون دور هؤلاء الطلبة يقتصر فقط على تشجيع الآخرين من طلبة مرحلة البكالوريس المشاركة في الأنتخابات ولذلك جاءت هذه الفقرة بدرجة تقدير متوسطة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جاءت بدرجة متوسطة وتراوحت بين (3.64 – 4.43). حيث جاءت الفقرة رقم (8) "يستأذن أساتذته عند الدخول إلى قاعة المحاضرات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73)، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) "يختار الالفاظ المناسبة عند مخاطبة أساتذته" بمتوسط حسابي (4.51)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) " يشارك في المناسبات الوطنية والأجتماعية داخل الجامعة". بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (3.64). وتعزى نتيجة الفقرة (8) إلى تصور أعضاء هيئة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التدريس عن طلبة مرحلة الدراسات العليا التي على درجة عالية من الأخلاق وحسن التعامل مع الاَخرين. فطالب الدراسات العليا يفترض أن يكون قد وصل إلى مرحلة من النضج، يقدر فيها الأمور، ويحسن التصرف مع أساتذته وهذه الصفة هي الغالبة عند طلبة الدراسات العليا ولذلك جاءت هذه النتيجة فالأستأذان للدخول من قبل طلبة الدراسات العليا. تُعد من الأخلاق والتصرفات الناضجة والحكيمة التي يجب أن يتحلى بها كل طلبة الجامعة وخصوصاً طلبة الدراسات العليا لأنهم الأقرب لأعضاء هيئة التدريس وأكثرهم تواصل معهم. وتُعزى نتيجة الفقرة (13) إلى مدى العلاقة الحميمة والوطيدة التي يرتبط بها أعضاء هيئة التدريس مع طلبتهم في مراحل الدراسات العليا فيكون الأحترام متبادل بين الطرفين فيستخدم الطلبة أفضل وأهذب العبارات لمخاطبة أساتذتهم. أيضاً فأن معظم طلبة الدراسات العليا قد تجاوزوا سن ينبغي فيه أن يكون الشخص أكثر تعقلاً وأنضباط في تعامله مع الاَخرين فكيف بمن يكون أستاذه وصاحب فضل عليه والذي يعتبره قدوته في التعامل مع الاَخرين.

وتُعزى نتيجة الفقرة (5) إلى إعتقاد أعضاء هيئة التدريس بضيق وقت الفراغ المتاح لطلبة الدراسات العليا لأنهم مشغولون بتجهيز الواجبات المطلوبة من قبل أساتذتهم في الجامعة وغيرها من أمتحانات وتقويم وبالتالي لا يكون الأمر متاح لطلبة الدراسات العليا من أجل المشاركة في المناسبات الوطنية والإجتماعية داخل الجامعة، لأن هذه المشاركة تحتاج إلى وقت كافي وهو غير متاح ومتوفر لدى كثير من طلبة الدراسات العليا، بالاضافة إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا مرتبطون بوظائف وهذا يسبب ضيق في الوقت للطلبة ويعيق مشاركتهم في أي نشاط خارج أطار دراستهم.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على ما يلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزى لأختلاف متغيرات (الجنس، الكلية، الدرجة العلمية) ؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) حول الممارسات التربوية تُعزى لأختلاف متغيرات (الجنس، الكلية، الدرجة العلمية)، وتُعزى هذا النتيجة إلى عدم وجود أختلاف كبير بين طلبة الدراسات العليا سواء في البيئة الأجتماعية التي أنطلق منها هؤلاء الطلبة أو في البيئة الأسرية، كما أن جميع الطلبة على أختلاف تخصصاتهم علمية كانت أم أنسانية يمارسون إلى حد كبير الممارسات التربوية نفسها في داخل الجامعة سواء مع أقرانهم من الطلبة أو مع أساتذتهم أو حتى تعاملهم مع مرافق وموجودات الجامعة. كما أن الظروف الدراسية التي يمر بها طالب الدراسات العليا سواء في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه ذكر كان أم أنثى متشابهة إلى حد كبير. لذلك جاءت نتيجة هذا السؤال بعدم وجود فروق تُعزى لمتغيرات الدراسة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على ما يلي " هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى أحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك تعزى لأختلاف متغيري (الجنس، الكلية)؟

اظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية

تُعزى لأختلاف متغيري (الجنس، الكلية) وقد تُعزى هذا النتيجة إلى أن أنطباع أعضاء هيئة التدريس عن ممارسات طلبة الدراسات العليا واحد سواء كان عضو هيئة التدريس ذكر أو أنثى فطالب الدراسات العليا يتعامل مع أساتذته بصورة واحدة بغض النظر كان ذكر أو أنثى لأن العلاقة بينهما علاقة علمية تربوية للطالب، والطالب بدوره يقوم بالبحث عنها والأجتهاد في تعلمها، وأيضًا عضو هيئة التدريس سواء كان في كلية علمية أو أنسانية فهو يتعامل مع نوعية واحدة من الطلبة، فالطلبة يمارسون الممارسات التربوية نفسها سواء كانوا في كلية علمية أو أنسانية وبالتالي لم تظهر فروق تُعزى لمتغيرات الدراسة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على "ما المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ؟

قدم عدد من طلبة الدراسات العليا عدد من المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية، وجاءت هذه المقترحات بناء على الظروف التي يعيشها هؤلاء الطلبة سواء في داخل الجامعة أو خارجها. وتعد هذه المقترجات في الغالب واضحة ومنطقية وإذا ما عمل بها فسيكون لها الأثر الكبير في تصويب الممارسات التربوية السيئة.

وبالنظر إلى الجدول (10) تلاحظ الباحثة أن المقترح المتعلق بالأرشاد المستمر من قبل أعضاء هيئة التدريس اتفق عليه عشرون من الطلبة وقد يفسر ذلك للصورة التي يضعها الطلبة في أذهانهم عن أساتذتهم في الجامعة بأنهم القدوة في كل تصرفاتهم، ولذلك فأن الأستاذ الجامعي إذا ما أستمر في تنبيه وتوجيه الطلبة إلى خطورة الممارسات التربوية السيئة فأن الطلبة سوف يأخذون بهذه النصائح على محمل الجد والإجتهاد باعتبار أن عضو هيئة التدريس هو القدوة لهؤلاء الطلبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واتفق تسعة عشر من الطلبة على مقترحين هما نشر تعاليم الدين الأسلامي وعقد المحاضرات التربوية والدينية وقد يفسر ذلك إلى ان غالبية طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك يدينون بالدين الاسلامي وهم على ثقة أن هذا الدين الحنيف الذي جاء به (محمد صل الله عليه وسلم) إلى البشرية فيه من التعاليم التي أن طبقها الأفراد عامة يكون فيها الكثير من الحلول للمشاكل التي تواجه الافراد ومن هنا جاء هذا المقترح من الطلبة. وهناك مقترح أتفق عليه أربعة عشر من الطلبة يدعو الى تفعيل دور المجالس والأندية الطلابية ويفسر هذا المقترح بأن هذه المجالس لها دور كبير ورائد في التاثير على الطلبة كون هذه المجالس من اختيارهم، فالطلبة في داخل هذه المجالس والأندية يكون لهم تأثير على أقرانهم من الطلبة في داخل الجامعة.

واتفق أثنا عشر من الطلبة على مقترحين يدعوان إلى تدريس مساق يهتم بالممارسات التربوية ويكون هناك تطبيق عملي للممارسات التربوية، ويفسر ذلك أن الطالب عندما يُجبر على أخذ مادة او مساق تهتم بالممارسات التربوية السليمة وتُحد من الممارسات التربوية غير المقبولة فأن ذلك يكون له الأثر في ترسيخ الممارسات التربوية السليمة والتحذير من الممارسات التربوية السيئة وخصوصاً إذا أُسند تدريس هذا المساق إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس يكون لهم القدرة على التأثير على الطلبة. وخصوصًا إذا كانوا يتعاملون بالممارسات الايجابية أمام الطلبة فيكونون قدوة لهؤلاء الطلبة لأن التطبيق العملي له وقع في النفوس أكثر بكثير من التوجية النظري، واتفق ثمانية من الطلبة على مقترح تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية فلا يكاد يخفي على أحد تأثير هذه الأندية على الشباب فعندما يرتاد الشباب هذه الأندية يختلطون مع غيرهم ويتبادلون الخبرات والمعلومات والعادات والتقاليد فينتج عن ذلك سلوك متبادل فإذا ساهمت إدراة هذه الاندية في نشر الممارسات الايجابية ونبذ الممارسات السلبية فيكون له أثر كبير على الطلبة

ويساهم في الحد من الممارسات التربوية السلبية، وأخيرًا هناك مقترح أتفق عليه خمسة من الطلبة مفاده تعزيز فكرة تقبّل الأخر من قبل أعضاء هيئة التدريس. فأذا كان هناك تقبّل للأخر وسماع رأيه دون تعصب أو مذهبية سيكون له الأثر الكبير في الحد من الممارسات التربوية السلبية وخصوصاً أن كثير من هذه الممارسات يكون سببها التعصب والمذهبية والعشائرية.

ويظهر في الجدول (11) المقترحات التي تفضل بها أعضاء هيئة التدريس فاتفق أربعة عشر من أعضاء هيئة التدريس على مقترحين الأول يدعو إلى عقد أجتماعات مع أهل الاختصاص والآخر يدعو إلى تفعيل العقوبات التأديبية ويفسر المقترح الأول بمدى وعي وخبرة أعضاء هيئة التدريس في أهمية تبادل الخبرات والاراء في القضايا السلبية التي تواجه التعليم فالاجتماعات والتشاور فيها يؤدي إلى إثراء الحوار وبالتالي قد تصل هذه الاجتماعات في النهاية إلى حل يحد من الممارسات التربوية السلبية لدى الطلبة. أيضاً يأتي المقترح الثاني في ظل اهمية العقوبات في ردع إي تصرف أو سلوك سلبي فلو لم تكن العقوبات لها الأثر الكبير لما وجدت في الدين الأسلامي الحنيف وما نشهده اليوم من عنف سواء كان جامعي أو مجتمعي ما هو الا نتيجة للتهاون في تطبيق العقوبات.

اتفق إثنا عشر من أعضاء هيئة التدريس على مقترح التواصل مع وزارة التربية والتعليم والمدارس ويفسر ذلك في أدراك اعضاء هيئة التدريس في علاج مشكلة الممارسات التربوية السلبية من الجذور فطلبة الجامعة ما هم إلا نتاج لطلبة المدارس فلو كانت هناك حملات توعية ومحاضرات للطلبة داخل المدارس لربما يكون له الدور في التخفيف من الممارسات التربوية السيئة فيما بعد أي في الجامعات. واتفق عشر من أعضاء هيئة التدريس على مقترح اثراء روح التعاون وحب الأخرين فالتعاون ضد الاختلاف والفرقه وهو يقرب وجهات النظر بين الافراد مما يساهم في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحد من الممارسات التربوية السيئة، واتفق ثمانية من أعضاء هيئة التدريس على ثلاث مقترحات وهي أهمية احترام النظام. وإصدار كتيبات ونشرات التواصل مع الاسرة والمجتمع المحلي، وجميع هذه المقترحات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تساهم في الحد من الممارسات السلبية فإذا كان هناك وعي لدى الطلبة عن أهمية النظام وإنه خدمة للجميع وأنه الطريق إلى تحقيق العدالة والمساواة التي هي أساس المحافظة على كل قيمة إيجابية في المجتمع فيكون لذلك دور في الحد من الممارسات التربوية السلبية. والأسرة هي لبنةّ المجتمع فأذا كانت صالحة فأن المجتمع يصلح وأذا كانت فاسدة فأن المجتمع يكون فاسدًا وبالتالي فهي التي تزرع الممارسات سواء كان سلبية او ايجابية عند الفرد وبالتالي جاء مقترح التواصل مع الاسرة لإدراك اعضاء هيئة التدريس لأهمية الاسرة في صقل شخصية الفرد. وجاء مقترح أصدار نشرات وكتيبات من قبل اعضاء هيئة التدريس لأهمية هذه الكتيبات والنشرات وخصوصًا إذا كان يتوفر فيها عنصر التشويق والجذب للطلبة. وأتفق سته عشر من أعضاء هيئة التدريس على مقترحين مفاده التواصل مع وسائل الاعلام والتشجيع على الاعمال التطوعية ويفسر ذلك للدور الذي تلعبه وسائل الاعلام المختلفة في التأثير على الافراد فاصبحت وسائل الاعلام ناقلة للمعلومة بسهولة ويسر وهي متوفر للجميع وفي كل بيت فأذا أخذت وسائل الاعلام على عاتقها نشر الممارسات الأيجابية والتحذير من الممارسات السلبية يكون لها الأثر الكبير على الطلبة. أيضًا للاعمال التطوعية دور في صقل شخصية الافراد فهي تزرع في نفسه الكثير من القيم مثل روح التعاون والانتماء وغيرها وبالتالي تزرع في نفوس الطلبة الممارسات الأيجابية وتنزع الممارسات السلبية. وأخيرًا جاء مقترح تعزيز المواطنة بأتفاق ثلاث من أعضاء هيئة التدريس، فالمواطنة تعني حب الوطن فإذا ترسخ مفهوم حب الوطن فإن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذلك أدعى إلى المحافظة على ممتلكاته. فمن الممارسات السلبية الاعتداء على البنية التحتية في الجامعة فإذا ترسخ حب الوطن فلا يكون هناك أي اعتداء أو تخريب لهذه الممتلكات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

- تشجيع الطلبة على حضور الندوات والمحاضرات العلمية داخل الحرم الجامعي من قبل إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.
- تعزيز أهمية المناسبات الوطنية والاجتماعية في نفوس الطلبة والتشجيع على المشاركة بها من قبل مؤسسات الدولة والمجتمع المحلي.
- إثراء التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي والجامعة والأسرة لتعزيز الممارسات الإيجابية.
- إجراء دراسة ميدانية حول الممارسات التربوية لدى طلبة الجامعات الاردنية في مراحل ما قبل الدراسات العليا للوقوف عليها ومعالجة اختلالاتها.
- العمل على خق الانسجام بين المساقات الدراسية لطلبة الدراسات العليا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابو رزق، حليمة. (1998). **المدخل إلى التربية**. الرياض: دار السعودية للنشر والتوزيع.

أحمد، جمال. (1997). **دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

اسماعيل، ماهر. (1993). **فلسفة التربية**. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.

بدوي، عبد الرحمن. (1985). **دراسات في الفلسفة الوجودية**. بيروت: دار الثقافة.

البزاز، حكمه والشبلي، ابراهيم. (2002). **مدخل إلى التربية**. بغداد: المجمع العلمي

بني خلف، هشام. (1997). **مفهوم الإدارة المدرسية في إطار التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ومديري المدارس الثانوية في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الجراح، مصباح. (1999). **أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى إلتزام أساتذة وطلبة وموظفي كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

جعنيني، نعيم. (2004). **الفلسفة وتطبيقاتها التربوية**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الجوارنه، المعتصم بالله. (2000). **القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الحاج محمد، احمد. (2002). **فلسفة التربية** . عمان : دار المناهج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحاج، محمد. (2001). **أصول التربية**. عمان: دار المنهاج للنشر والتوزيع.

حسان، حازم. (2009). **درجة وعي معلمي المرحلة الاساسية بفلسفة التربية والتعليم في تربية اربد الاولى ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

حسان، حسان. (2004). **اصول التربية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الحياري، حسن. (1993). **أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية اسلامياً وفكرياً**. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع

الحياري، حسن. (1994). **اسرار الوجود وانعكاساتها التربوية**. اربد: دار الامل للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (2001). **معالم في الفكر التربوي للمجتمع المسلم. اسلامياً وفلسفياً**. اربد: دار الامل.

الخصاونة، باتر – يشيا. (1998). **مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الرفاعي، عماد. (1997). **الصفات الشخصية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الرمضان، عادل. (2009). **نموذج مقترح لتطوير الممارسات الادارية الابداعية لدى القادة الاداريين في ضوء تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الكوتية**، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرميضي، خالد. (2004). **أسس التربية بين تناقض النظريات وإخفاق التطبيقات**. الكويت. مكتبة الطالب الجامعي.

السيد، الشحات. (1992). **دراسات في الفكر التربوي الاسلامي**. المدينة المنورة: دار احياء التراث.

الشمراني، علي. (2009). **الممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشيباني، عمر. (1978). **فلسفة التربية الاسلامية**. ليبيا: المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع.

صلاح، هاني. (2003). **مبادئ السلوك التربوي في جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الظهيرات، يوسف. (2000). **الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

العاني، وجيهة. (2003). **الفكر التربوي المقارن**. عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح. تركي. (2003). **فلسفة التربية مؤلف علمي نقدي**. القاهرة: مكتبة الانجو المصرية.

عبد المقصود، محمد. (2002). **اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في اسرائيل وتحديات المستقبل**. القاهره: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عثامنة، صلاح. (2003). **النظام التربوي، مفهومه، عناصره، العوامل المؤثرة فيه. النظام التربوي الاردني (دراسة حالة)**. اربد- جامعة العلوم التكنولوجيا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عجلوني، رضوان. (2000). **منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية الفلسفة والعلوم الانسانية، جامعة الروح القدس، لبنان.

عكور، كوثر. (2012). **دور الجامعات الاردنية في إكساب الطلبة منظومة القيم التربوية الاسلامية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة انفسهم**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

علي، سعيد. (1995). **دراسات في التربية الاسلامية**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

علي، سعيد. (1995). **فلسفات تربوية معاصرة**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 1980.

العمايرة، محمد. (2000). **الفكر التربوي الاسلامي**. عمان: دار السيره للنشر والتوزيع والطباعة.

العمايره، محمد. (2002). **أصول التربية**. عمان: دار المسيرة.

العمري، خالد. (1992). الفلسفة التربوية للمعلم الاردني، **مجلة مؤته للبحوث والدراسات**، (23) (7) ص 14 -39

الغافري، راشد. (2002). **معوقات الاتصال بين اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

فرحان، محمد. (1989). **دراسات في فلسفة التربية**. جامعة الموصل: مطبعة التعليم العالي.

قزاقزة، سليمان. (1997). **أسس تصميم المناهج في ضوء التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كريم، محمد، بدران، شبل وعبير، الهمام. (2000). **الاصول الفلسفية للتربية**. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

محمد، محمد. (2003). فلسفة هيجل المثالية وتأثيرها في الفكر التربوي الغربي. **مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية**. 6(11). 207-235

مذكور، علي. (1991). **نظريات المناهج العامة**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مرسي، محروس. (1988). **التربية والطبيعة الانسانية في الفكر الاسلامي وبعض الفلسفات الغربية**. القاهرة: دار المعارف.

مرسي، محمد. (1995). **فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها**، القاهرة: عالم الكتب.

مرسي، محمد. (2001). **أصول التربية**. عمان: دار المناهج.

مرسي، محمد. (2003). **فلسفة التربية الاسلامية واتجاهاتها ومدارسها**. القاهرة: عالم الكتب.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2002). **المناهج التربوية الحديثة**. عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة.

مرعي، توفيق والخوالدة، محمد وحسن، محمد ونشواتي، عبد المجيد. (1985). **مدخل إلى التربية**. مسقط: وزارة التربية والتعاليم وشؤون الشباب.

مطاوع، ابراهيم. (1991). أصول التربية. القاهرة: المكتب المصري.

مطهر، نجيبة. (2004). الصفات الشخصية، والمهنية التي يرغبها الطلاب والطالبات في أساتذتهم، **مجلة بحوث تعز**، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية، 3(4)، 53-87

المعايطة، عبد العزيز والحلبي، عبد اللطيف. (2005). **مقدمة في اصول التربية**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعايطة، عبد العزيز. (2006). **المدخل إلى التربية الاسلامية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مناصرة، عاطف. (2002). **أسس الفكر التربوي في التربية الاسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الاردن.

ناصر، ابراهيم. (1988). **أصول التربية والوعي الانساني**. عمان: مكتبة الرائد.

ناصر، ابراهيم. (2001). **اسس التربية**. عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.

ناصر، ابراهيم. (2004). **فلسفة التربية**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

النجيحي، محمد. (1981). **مقدمة في فلسفة التربية**. القاهرة: دار النهضة العربية.

نزال، مزهر. (2001). **اخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الاسلامي. ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

النظامي، ناسي. (2002). **مهارات الاتصال لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

اليمان، عائشة. (1997). **تأصيل اسلامي لمفهومي التربية وأهدافها: دراسة في التأهيل الاسلامي للمفاهيم**. الرياض. عالم الكتب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: المراجع الأجنبية

Griffin, L. (2007). **Elementary Teacher's Perception of the Relev of the John Dewey's Philosophy of Experimental Leading in Century DAI, 3(12),** 211-224-A.

Williams, P. (2002). **Altitudes Toward Learner- Centered Instruction**: paper Submitted for out standing centering Student Research award of the Georgia Educational Rea earc Association (Atlanta, G A,).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جـــامعة اليـــــــرموك
كليــة التــــــــــــربية
قسم الإدارة وأصول التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص أصول التربية .

وبالنظر لما تتمتعون فيه من معرفة وخبرة علمية تتوجه الباحثة إليكم بالتكرم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء رأيكم في ما يلي :

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- أية ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

علماً بأن درجة الاستجابة على مضمون الفقرات هي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة
ميساء المحاسيس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة

" استبانة الطلبة "

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		تعديلات واقتراحات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
1	أصغي بشكل جيد للمحاضرات وعدم التشويش على زملائي .					
2	أعتذر عن المواقف التي فيها إساءة لزملائي.					
3	التزم بالصدق عند الحديث مع زملائي					
4	أستخدم الأساليب التربوية في أثناء الحوار والنقاش مع زملائي داخل الجامعة					
5	أتبادل الخبرات مع زملائي في المواضيع التربوية .					
6	أتحاور مع زملائي بشكل موضوعي في مواضيع المحاضرة .					
7	أحقق التفاعل الاجتماعي مع زملائي					
8	أشجع زملائي على المشاركة في انتخابات المجالس الطلابية.					
9	أحترم واقدر زملائي واظهر الابتسامة لهم					
10	أسعى إلى الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي					
11	أقيم زملائي بشكل موضوعي بعيدا عن الأهواء والعواطف .					
12	أتجنب التدخل في شؤون زملائي الخاصة .					
13	أتفاعل مع زملائي وفق مواقف تعليمية منظمة.					
14	أتسامح مع زملائي عند الإساءة بقصد أو بدون قصد					
15	أتواضع في تعاملي مع زملائي					
16	أتجنب الهمز واللمز بحق زملائي					
17	أذكر محاسن زملائي أثناء غيابهم					
18	احرص على بناء العلاقات مع الزملاء الأخيار					
19	أحترم مشاعر زملائي عند اختلاف الرأي					
20	أتعامل مع زملائي على أنهم أشخاص يتحملون المسؤولية					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

21	أقوم بإعمال تطوعية لخدمة البيئة المحلية بمشاركة زملائي					
22	أغرس الممارسات الديمقراطية من خلال النقاش والحوار مع زملائي داخل الجامعة					
23	أحافظ على نظافة الجامعة وأحث زملائي عليها					
24	ارفض كل أشكال العنف الجامعي					
25	التزم بعدم التدخين داخل الجامعة					
26	القي التحية على أساتذتي خارج المحاضرة					
27	امتنع عن التدخين في ساحات الجامعة .					
28	احرص على استخدام مرافق الجامعة برفق .					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

" استبانه أعضاء هيئة التدريس "

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		تعديلات واقتراحات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
1	يلتزم بآداب الحديث مع أساتذته داخل الجامعة .					
2	يتحرى الدقة في نقل الحقائق العلمية من الأبحاث والتقارير					
3	يبحث عن الأفكار الإبداعية من خلال وسائل التعلم داخل الجامعة .					
4	يحترم عملية الحضور والغياب في أثناء المحاضرات					
5	يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية داخل الجامعة .					
6	يعمل على تطور شخصيته عن طريق التعلم					
7	يتجنب الألفاظ النابية في أثناء حواره مع زملائي.					
8	يستأذن من أساتذته عند الدخول الى قاعة المحاضرات .					
9	يتقبل النقد الموضوعي من أساتذته وزملائه حول الموضوعات المطروحة داخل المحاضرات .					
10	يستخدم التفكير الناقد في القضايا المطروحة داخل المحاضرة .					
11	يلتزم بالقوانين والتعليمات الواردة من الجامعة					
12	يتخذ القرارات دون تدخل خارجي من زملائه					
13	يختار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة أساتذته					
14	يبحث عن الأمور المستجدة في مجال التخصص					
15	يضبط نفسه أمام أساتذته عند الحصول على علامات متدنية					
16	يبتعد عن كل أشكال التعصب والتمييز العنصري					
17	يستثمر الوقت بشكل جيد وبما يعود بالفائدة على المجتمع					
18	يقدم العون والمساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		تعديلات واقتراحات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
19	يلتزم بعادات وتقاليد المجتمع وبما يتناسب مع تعاليم التربية الإسلامية					
20	يهتم بأمور الاستدلال والبحث في دراسة المساقات.					
21	يحل المشاكل دون الاعتماد على الآخرين					
22	يتحمل المسؤولية في كل عمل يقوم به					
23	يحافظ على مكونات وممتلكات الجامعة العامة بدافع شخصي					
24	يشارك في البحث العلمي بحرية مع زملائي					
25	يعزز الانفتاح على ثقافة الآخرين					
26	يقنع الآخرين بالمحافظة على قوانين وأنظمة الجامعة					
27	يلتزم بآداب الطريق عند السير مع أساتذته					
28	يبتعد عن الغش أثناء الامتحانات					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د محمد الخوالدة	أصول تربية	اليرموك
أ.د كايد سلامة	إدارة تربية	اليرموك
د. عبدالحكيم حجازي	أصول تربية	اليرموك
د. نايف الشرعه	إرشاد نفسي	البلقاء التطبيقية
د. محمود حميدات	مناهج وطرق تدريس	البلقاء التطبيقية
د. احمد لبابنة	أصول تربية	البلقاء التطبيقية
د. وليد هياجنة	قياس وتقويم	البلقاء التطبيقية
د. حازم المومني	أصول تربية	البلقاء التطبيقية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جـــــامعة اليـــــــــرموك
كليـــة التـــــــــــــربية
قسم الإدارة وأصول التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب \ عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص أصول التربية من جامعة اليرموك . نأمل منكم التعاون في قراءة فقرات الاستبانة قراءة جادة والإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع علامة (x) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة . سوف يكون لدقة إجاباتكم الأثر الكبير في مصداقية هذه الدراسة ونجاحها، علما بان المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

المعلومات الشخصية

الجنس :	☐ **ذكر**	☐ **أنثى**
الكلية :	☐ **علمية**	☐ **إنسانية**
الدرجة العلمية :	☐ **دكتوراه**	☐ **ماجستير**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة

" استبانه الطلبة "

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدجة كبيرة	بدرحة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أصغي بشكل جيد للمحاضرات .					
2	أسجل المواد الدراسية التي احصل فيها على أعلى العلامات بسهوله					
3	أسعى للحصول على لمعرفه وليس فقط العلامة.					
4	أسعى إلى حضور الندوات والمحاضرات العلمية داخل الحرم الجامعي.					
5	أسجل المواد الدراسية التي لا تتطلب جهداً دراسياً.					
6	أتجنب الغش في تأدية الامتحانات.					
7	التزم بالصدق عند الحديث مع زملائي.					
8	أستخدم الأسلوب اللطيف أثناء الحوار والنقاش مع زملائي داخل الجامعة.					
9	أتبادل الخبرات مع زملائي في المواضيع التربوية					
10	أتحاشى تحويل المناقشة مع زملائي إلى جدال .					
11	أحقق التفاعل الاجتماعي مع زملائي داخل الحرم الجامعي.					
12	أشجع زملائي على المشاركة في انتخابات المجالس الطلابية.					
13	أسارع إلى تقديم النصح للزملاء عند وقوعهم في بعض الأخطاء.					
14	أعتذر عن المواقف التي فيها إساءة لزملائي.					
15	أحترم واقدر زملائي واظهر الابتسامة لهم.					
16	أسعى إلى الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

					أقيم زملائي بشكل موضوعي بعيدا عن الأهواء والعواطف .	17
					أتجنب التدخل في شؤون زملائي الخاصة .	18
					أتسامح مع زملائي عند الإساءة لي سواء بقصد أو بدون قصد .	19
					أتواضع في تعاملي مع زملائي .	20
					أتجنب الهمز واللمز بحق زملائي .	21
					أذكر محاسن زملائي أثناء غيابهم .	22
					التزم بالمحافظة على أسرار الزملاء وعدم إفشائها.	23
					أتحرى العدل في التعامل مع الزملاء بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكرية.	24
					احرص على بناء العلاقات الجيدة والوطيدة مع الزملاء .	25
					أحترم مشاعر زملائي عند اختلاف الرأي.	26
					أتعامل مع زملائي على أنهم أشخاص يتحملون المسؤولية.	27
					أتحاشى السخرية من الزملاء عند وقوعهم في الخطاء.	28
					أتحلى بسعة الصدر في التعامل مع الزملاء.	29
					أتجنب البحث عن أسرار وتفاصيل حياة الزملاء الشخصية.	30
					ارفض كل أشكال العنف الجامعي.	31
					التزم بعدم التدخين داخل الجامعة.	32
					أتعامل برقة ولين مع الموظفين في المؤسسة التعليمية واظهر الاحترام لهم.	33
					أقوم بإعمال تطوعية لخدمة البيئة الجامعية بمشاركة الزملاء.	34
					التزم بآداب السير وتعليمات الاصطفاف أثناء السير داخل الحرم الجامعي.	35

© Arabic Digital Library Yarmouk University

					احرص على استخدام مرافق الجامعة برفق.	36
					ابتعد عن العبث بالحدائق والمزروعات الموجودة في حرم الجامعة .	37
					أحافظ على نظافة الجامعة وأحث زملائي عليها.	38
					احترم الدور والتزم به أثناء عملية دفع الرسوم الجامعية.	39
					أتجنب الإشاعات والأكاذيب المغرضة على أساتذتي.	40
					التزم بالساعات المكتبية والمواعيد المحددة مسبقا في الحضور عند أساتذتي.	41
					أتجنب ذكر عيوب وزلات الأساتذة أثناء غيابهم أمام زملائي .	42

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص أصول التربية من جامعة اليرموك . نأمل منكم التعاون في قراءة فقرات الاستبانة قراءة جادة والإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع علامة (x) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة . سوف يكون لدقة إجاباتكم الأثر الكبير في مصداقية هذه الدراسة ونجاحها ، علما بان المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

المعلومات الشخصية

الجنس: □ **ذكر** □ **أنثى**

الكلية: □ **علمية** □ **إنسانية**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس

" استبانه أعضاء هيئة التدريس "

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	يلتزم بآداب الحديث مع أساتذته داخل الجامعة.					
2	يتحرى الدقة في نقل الحقائق العلمية من الأبحاث والتقارير.					
3	يسعى هادفا للحصول على المعرفة والمعلومة وليس هدفه العلامة.					
4	يلتزم بعملية الحضور والغياب أثناء المحاضرات.					
5	يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية داخل الجامعة.					
6	يعمل على تطوير شخصيته عن طريق التعلم.					
7	يتجنب الألفاظ النابية أثناء حواره مع زملائه داخل المحاضرات.					
8	يستأذن من أساتذته عند الدخول الى قاعة المحاضرات .					
9	يتقبل النقد الموضوعي من أساتذته وزملائه حول الموضوعات المطروحة داخل المحاضرات .					
10	يستخدم التفكير الناقد في القضايا المطروحة داخل المحاضرة.					
11	يحرص على إيصال المعلومات الصحيحة لأعضاء هيئة التدريس دون زيادة أو نقصان.					
12	يتخذ القرارات دون تدخل خارجي من زملائه.					
13	يختار الألفاظ المناسبة عند مخاطبة أساتذته.					
14	يبحث عن الأمور المستجدة في مجال التخصص.					
15	يضبط نفسه أمام أساتذته عند الحصول على علامات غير مرغوبة.					
16	يبتعد عن كل أشكال التعصب والتمييز العنصري في سلوكه.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
17	يستثمر الوقت بشكل جيد وبما يعود بالفائدة على المجتمع.					
18	يجيد حسن السؤال والاستفسار أثناء شرح الأساتذة للمادة الدراسية.					
19	يلتزم بعادات وتقاليد المجتمع السائدة داخل الجامعة.					
20	يتقبل آراء أساتذته ويعمل على تنفيذها.					
21	يضبط نفسه عند وقوع التجاوزات من زملائه داخل المحاضرة.					
22	يتحمل المسؤولية في كل عمل يقوم به.					
23	يحافظ على مكونات وممتلكات الجامعة العامة بدافع شخصي.					
24	يشارك في البحث العلمي بحرية مع زملائه.					
25	يتفاعل مع أساتذته أثناء شرح المادة الدراسية داخل المحاضرة.					
26	يظهر الهمة والنشاط في القيام بالنشاطات التعليمية داخل المحاضرة.					
27	يلتزم بآداب الطريق عند السيرداخل الحرم الجامعي.					
28	يبتعد عن الغش أثناء الامتحانات.					
29	يعمد إلى أسلوب المصارحة في نقاشه مع أساتذته ويبتعد عن النفاق.					
30	يحرص على الإصلاح بين المتخاصمين من زملائه.					
31	يتفاعل مع زملائه في موضوعات المادة الدراسية داخل المحاضرات.					
32	ينشغل بالأحاديث الجانبية أثناء المحاضرات.					
33	يتواصل بشكل مستمر مع أساتذته خارج أوقات المحاضرة.					
34	يتجنب اغتياب أساتذته وذكر زلاتهم أثناء غيابهم .					
35	يعترف بفضل وجهد أساتذته ويقدم الشكر لهم سواء في حضورهم أو غيابهم.					
36	يلتزم بأوقات ومواعيد الامتحانات المحددة.					
37	يسعى إلى إبراز الصورة المشرقة للجامعة.					
38	يظهر المحبة والود لزملائه وأساتذته.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	الفقرة	الرقم
					يراعي ظروف وأحوال أساتذته في حال حدوث طارئ.	39
					يتجنب ذكر عيوب وزلات زملائه أمام أساتذته.	40
					يتجنب إفشاء أسرار أساتذته أمام زملائه.	41
					يلتزم بمقتضى التعليمات وساعات المكتب والمواعيد المحددة مسبقا من قبل الأساتذة.	42

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٥٠ / ٧
التاريخ: ٢٣ صفر/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٢٦/كانون الأول/ ٢٠١٣ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ميساء محمد المحاسيس

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة **ميساء محمد المحاسيس**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٣٨)، بدراسة بعنوان **"الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وسبل تطويرها"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، تخصص أصول تربية. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (الاستبانه) المرفقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وطلبتها.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

عميد كلية
لتسهيل مهمة الطالبة

تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ –٢–٩٦٢ + اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Mahasses, Maysa Mohammad. Educational Practices Among Graduate Students at Yarmouk University from the perspective Students' and Faculty Members and Ways of Development. PhD Thesis, Yarmouk University, 2014. (Supervision: Proff. Hassan Al-Hyari).

The study aimed to reveal that the educational practices among graduate students in Yarmouk University from the perspective the students themselves and the faculty members, and the access to the most important of suggestions to aim the negative educational practices among graduate students in Yarmouk University.

To achieve this objectives, the researcher built questionnaire included (42) items, have been applied on graduate students, and (42) items have been applied on the faculty members in Yarmouk university, the sample of the study consisted (300) students, (74) members, and after collect of data and information and analysis it with use SPSS, as the researchers conducted interviews with a group of graduate students and the faculty members to achieve the objective related with fourth question.

The study concluded the the arithmetical means among individuals of the study sample (students) on items of questionnaire came with high degree, with mean (4.15), and the arithmetical means among individuals the study sample (faculty members) came with a moderate degree, with mean (3.64).

The results of study indicated that there were no statistically significant differences in responses of graduate students on questionnaire according to variables gander, college, scientific degree, and there were no statistically significant differences in responses of faculty members on questionnaire according to two variables, gander and college.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

The study included the recommendations, contract group from meeting between the students and faculty members and between the students themselves to exchange the experiences and strengthen the positive practices for the students.

Keywords: Educational Practices, Graduate Students, Yarmouk University, Faculty members.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University